

الوحدة الأولى

أهداف الوحدة

1. تعزيز قدرة الطلبة على المحاوره بأسلوب علمي، مُستخدمين اللغة الفصحى قدر الاستطاعة.
2. التدرب على الإصغاء، وحسن الاستماع للآخرين.
3. تعزيز قدرة الطلبة على استنباط الأفكار الرئيسة من خلال نص مسموع، أو مقروء، أو من خلال حوار في أي مسألة من المسائل.
4. تنمية الثروة اللغوية عند الطلبة من خلال معرفة معاني الكلمات في السياق، والبحث عن مرادفات لكلمات محددة.
5. كتابة فقرة بلغة سليمة حول موضوع مُحدد.
6. مُراعاة صحة الرسم الإملائي في قضايا محددة: الكلمات التي فيها أحرف تُتطرق ولا تُكتب، والكلمات التي فيها أحرف تُكتب ولا تُتطرق. والتفريق بين تاء التانيث المربوطة والهاء، وكتابة الألف المتطرفة ثالثة كانت أو أكثر من ذلك.
7. تعرّف الطلبة أنواع الجمل، وحدود كل جملة، والعناصر الأساسية في الجملة العربية: اسمية كانت أم فعلية.
8. التفريق بين أقسام الكلم في الكلام العربي: الاسم، والفعل، والحرف.

المحادثة

يُجري بين الطلبة حوار من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يعاني أحد من صعوبة التواصل لغوياً مع أبناء بلدته، حيّه، مجتمعه عند استعمال اللهجة العامية المحلية؟

2. كيف اكتسبتَ عاميتك المحلية؟
3. هل تُتقن عامية بلدك؟ أَلها قواعد وأحكام؟ وهل هي مكتوبة؟
4. ما درجة إتقانك للغة العربية الفصحى؟
5. كيف اكتسبتَ اللغة العربية الفصحى؟
6. أين تكمن صعوبة استعمال العربية الفصحى؟
7. ما أفضل طريقة -من وجهة نظرك- لاكتساب اللغة العربية الفصحى؟
8. حدّد مجالات استعمال العربية الفصحى، ومجالات استعمال اللهجة المحلية.
9. كيف كانت لغة التعليم في مرحلة التعليم العام (التعليم في المدارس)؟
10. تحدّث عن لغة التعليم في الجامعة في المباحث المختلفة.
11. اللغة العربية الفصحى من أطول اللغات العالمية عمرًا، ما سبب ذلك؟

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويًا.

أسئلة على نص الاستماع

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
كلمة (شاسعة) في عبارة (مساحة شاسعة من الأرض) تعني:
أ. ضيقة
ب. واسعة
ج. قريبة

- الازدواج اللغوي - يعني:
- أ. تأثر لغة بأخرى
 - ب. انتصار لغة على أخرى
 - ج. استعمال لغتين في مجتمع محدّد

الفهم والاستيعاب

- ناقش كلّ عبارة من العبارات الآتية بإيجاز:
 1. اللغوي في العربية ظاهرة طارئة وحديثة.
 2. الفرق بين العاميات العربية والفصحى: يشمل كل مناحي اللغة العربية صوتياً، وصرفياً، وتركيبياً، ودلالياً.
 3. يمكن الحدّ من ظاهرة الازدواج اللغوي بنشر التعليم في المجتمعات العربية.
 4. كلما اتّسعت حدود الدولة قلّت إمكانية ظهور العاميّات، ومن ثمّ ظهور الازدواج اللغوي.
 5. في فلسطين لهجة واحدة يتكلم بها كل الفلسطينيين.
 6. يتّفق كل أفراد الشعب الفلسطيني في طريقة نطق الأصوات اللغوية.
- التعبير الكتابي
- ضَعْ عنواناً مناسباً للنص:
- اكتبْ في حدود ثلاثة أسطر عن موضوع النص الذي استمعتَ إليه.

كلمة شوقي ضيف في افتتاح أحد مؤتمرات مجمع اللغة العربية المصري

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي:

الزملاء المجمعين، السيدات والسادة،

اللغة العربية لغة الشعوب العربية القومية المشتركة في هوية واحدة، تجمعها من الخليج إلى المحيط في أمة واحدة، ذات تاريخ واحد، وحضارة واحدة، وتراث فكري وروحي واحد. وواجب كل شعب من شعوبها أن يحميها من كل ما يمسّها أو يهوّن منها، كما يحمي الأرض والعرض. ولا يشكّ أحد في أنّ الأمة العربية تعيش الآن في زمن الإعلام ووسائله التي تعددت، ولم يكن عند شعوبها قبل الثلاثينيات من القرن العشرين وسيلة للاتصال بالرأي العام سوى الصحافة، وقد نهضت منذ أواسط القرن التاسع عشر بدور مجيد في تثقيف أفراد الأمة، وفي مقاومة الاستعمار، فظلت تقاومه مقاومة عنيفة، بعد الثلاثينيات من القرن الماضي حتى رحل -إلى غير مآب- عن جميع الديار العربية. واستطاعت الصحافة أن تخاطب الشعوب العربية جميعاً إلى اليوم بأساليب عربية مبسّطة أروع تبسيط؛ حتى تفهم الأمة -على اختلاف طبقاتها- ما تقرأ دون أيّ عسر أو صعوبة.

حتى إذا كنّا في الثلاثينيات من القرن الماضي أخذت وسيلة إعلامية جديدة تشارك الصحافة في الإعلام، وهي وسيلة الإذاعة المسموعة، وكانت تذيع في أوائل ظهورها بالعربية الفصحى، وتسَلَّت إليها العاميّة على استحياء ثم زاحمتها، وتدرجياً تمّت لها الغلبة في بعض البرامج فيما عدا الأخبار اليومية. ومن عجب أن نجد الأقسام العربية في بعض الإذاعات الأجنبية تلتزم العربية الفصحى دون أيّ لحن، أو خطأ، على نحو ما نسمع في إذاعة لندن، في حين أنّ الإذاعات في العواصم العربية -وطن الإعلام العربي- تُشرك العاميّة مع الفصحى في بثّها غير آبهة بأن الفصحى لغة شعوب الأمة جميعاً، والعاميّة لهجة محلية لا يفهمها سوى أفراد شعبها، ولو تبادت الإذاعات العربية في البث بالعاميّات لانفكت الصلات التي

تربط بين شعوب الأمة، وانعزل كل شعب عربي وعاش وحده في حين أن شعوب الغرب في أوروبا المتعددة اللغات، تَجَمَّعَ شملها في تكتلات اقتصادية وسياسية واحدة، مثل السوق الأوروبية المشتركة.

ونمضي إلى النصف الثاني من القرن العشرين، فتتسأ في ديار الأمة العربية وسيلة ثالثة للإعلام، وهي وسيلة التلفزيون وهو أكثر جذباً لمختلف الأعمار من الأطفال والشباب إلى الكبار؛ لمشاهده الخلابة وبرامجه الجذابة، وقد اتسع فيه استخدام العامية في البث أوسع من استخدامها في الإذاعة.

ونشأت في هذه الأيام، وانتشرت في البلدان العربية وسيلة رابعة للإعلام، هي القنوات الفضائية التي زحفت إليها العامية، وهو زحف شديد الخطر على الفصحى؛ لأنها أوسع انتشاراً من وسائل الإذاعات السابقة، إذ تصل إلى كل شعوب العالم، وكل مكان فيه.

وأخيراً فإن وسائل الإعلام التي تحدت عنها، تسيطر عليها جميعاً وزارات الإعلام في جميع الدول العربية، وهي المسؤولة عما تريده الأمة من تعميم البث فيها بالفصحى. وينبغي لذلك أن تعقد وزارات الإعلام مؤتمرات لوضع خطط لذلك، وأرى من الآن أن يلحق بكل وسيلة من وسائل الإعلام مكتب من ذوي الخبرة اللغوية الدقيقة تكون مهمتهم:

أولاً: إقامة دورات تدريبية للعاملين في وسائل الإعلام، تُكسبهم المهارة في النطق والأداء.

ثانياً: متابعة كل ما يُلقى في وسائل الإعلام، وعرض ما فيه من الأخطاء على العاملين في كل وسيلة حتى يجتنبوه.

ثالثاً: أن يكون أولئك الخبراء مرجعاً ثابتاً للعاملين في كل وسيلة من وسائل الإعلام، يرجعون إليهم في صحة الكلم وتصحيح الأداء والصياغة.

ويسعدني في ختام كلمتي أن أشكر حضراتكم جميعاً؛ لتفضلكم بتلبية دعوة المجمع للمشاركة في افتتاح مؤتمره السنوي¹.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

1 ضيف، شوقي. كلمة شوقي ضيف في افتتاح أحد مؤتمرات مجمع اللغة العربية المصري " (مجلة مجمع اللغة العربية، مصر، الدورة السابعة والستون، العدد الثالث والتسعون، 2011)، ص 9-11.

الثروة اللغوية

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها في السياق
الخليج	أ. امتداد مائي في اليابسة ب. بروز اليابسة في البحر ج. اضطراب حركة الأمواج
آبهة	أ. مهتمة ب. مُتَذَكِّرة ج. ناسية
تمادت	أ. ألفت ب. استمرت ج. وافقت

- اكتب مرادف كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في النص الآتي:

"نهضت الصحافة منذ أواسط القرن التاسع عشر بدور مجيد في تثقيف أفراد العائلة، وفي مناهضة الاستعمار، فظلت تقاومه مقاومة شرسة بعد الثلاثينيات من القرن الماضي، حتى رحل إلى غير مآب عن جميع الديار العربية، واستطاعت الصحافة أن تخاطب الشعوب العربية كلها، بأساليب عربية مبسطة أروع تبسيط؛ حتى تفهم الأمة على اختلاف طبقاتها ما تقرأ دون عسر أو صعوبة".

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
نهضت		مآب	
مجيد		واستطاعت	
تثقيف		بأساليب	
مناهضة		أروع	
فظلت		تبسيط	
شرسة		عسر	
رحل		صعوبة	

- هل صحيح ما جاء في النص، فيما يتعلق بدور الصحافة، بعد ثلاثينيات القرن الماضي، في مقاومة الاستعمار حتى رحل إلى غير مآب؟

الفهم والاستيعاب

أجب شفويًا عن كل سؤال من الأسئلة الآتية:

1. ما دور وسائل الإعلام المختلفة في نشر اللغة العربية الفصحى؟
2. بمَ تمتاز لغة الصحافة في فلسطين؟ وهل يختلف الحال في الدول العربية الشقيقة؟
3. متى بدأ استعمال الراديو والتلفزيون في الأقطار العربية؟
4. ما موقفك من استعمال كلمتي (راديو وتلفزيون)؟ أقترح بديلاً لكل منهما؟
5. ما اللغة السائدة في الفضائيات العربية المختلفة في البرامج الإخبارية، والبرامج الأخرى؟
6. بمَ تتسم لغة القسم العربي في الإذاعة البريطانية؟
7. ما دور وزارات الإعلام في خدمة اللغة العربية الفصحى؟
8. متى بدأت المجامع اللغوية العربية في الظهور؟ وأين كانت نقطة البداية؟ وهل عندنا مجمع لغة عربية؟
9. لماذا لم يتناول كاتب النص أثر وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية الفصحى؟
10. ما اللغة المستعملة في وسائل التواصل الاجتماعي حالياً؟

تحقيقات لغوية

1. استعمل الكاتب كلمة (الثلاثينيات)، ويستعمل آخرون بدلاً منها ثلاثينات، أيّهما أفصح ولماذا؟
2. استعمل الكاتب كلمة (وحده)، ويستعمل آخرون بدلاً منها لوحده، أيّهما أفصح؟ ولماذا؟
3. ورد في النص (مجمع اللغة العربية)، ويرد في كلامنا الآن (مجمع الدوائر الحكومية) اضبط كلمة (مجمع) في الحالتين ضبطاً تاماً.
4. ورد في النص (كما يحمي الأرض والعرض)، مستعيناً بالمعجم اضبط كلمة (العرض) ضبطاً صرفياً، ووضح الفرق في المعنى بين (عَرَضَ وعَرِضَ وعُرِضَ).

المستوى الكتابي / الإملاء

الكلمات التي تحتوي على حروف تنطق ولا تكتب، أو تكتب ولا تنطق

وردت في النص الكلمات الآتية: هذا، هذه، لكن، ذلك، هؤلاء، أولئك، هل وافق المنطوق في هذه الكلمات المكتوب؟ وضّح ذلك.

في العربية كلمات أخرى لا يوافق فيها المنطوق المكتوب، فهناك كلمات فيها حروف تُنطق ولا تُكتب، وكلمات أخرى فيها حروف تُكتب لكنها لا تُنطق، اجمع هذه الكلمات وسجلها هنا.

- تدريب: أسند الأفعال الآتية إلى الضمائر المبينة في الجدول.

هو	هما	هم
شرب		
وعد		
ظنّ		
دعا		
رمى		
استعدّ		
اعتاد		

- تدريب: ثنّ واجمع الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

المفرد	المثنى	الجمع
معلم النحو		
مهندس المشروع		
مستخدم المركبة		

ماذا تستنتج من هذين التدرّيبين؟

التاء المربوطة والتاء المبسوطة:

- تدريب: اكتب جمع كل كلمة من الكلمات الآتية:

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
طالبة		داعٍ	
محترمة		راعٍ	
مُدرِّبة		ساعٍ	
طبيبة		قاضٍ	
جريئة		واعٍ	

كيف نفرق بين تاء التأنيث المبسوطة وتاء التأنيث المربوطة؟

الألف المتطرفة:

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه:

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
	يدعو		يستدعي
	يهجو		يتدنّى
دنا			يستسقي
رجا			يحتمي
	يجري		
	يسقي		
	يمشي		
خشي			
أبى			
	يمحو/ يمحي		

		يجبو/ يجبي	
		يصفو/ يصفي	

العاصمة	الدولة
باريس	
لندن	
برلين	
روما	
وارسو	

أكمل الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه:

المذكر	المؤنث
أكبر	
أصغر	
أفضل	
أسفل	
أدنى	
أعلى	

- علّل كتابة الألف المتطرفة على ما هي عليه في عبارة: اليد العليا خير من اليد السفلى.

الخلاصة- أحكام الألف المتطرفة:

إذا كانت الألف المتطرفة تالفة روعي في كتابتها أصلها، فإذا كان أصلها واوًا كُتبت قائمة (ا)، مثل: دعا، نجا، عصا، شذا، رنا.

وإذا كان أصلها ياءً كُتبت على شكل الياء (ي)، مثل: سعى، قضى، هدى، تُقى.
إذا كان للألف المتطرفة الثالثة أصلان واوي ويائي، كُتبت الألف قائمة أو على شكل الياء مثل: محا/محي، نما/نمي.

- سؤال: كيف نعرف أصل الألف ؟ جواب: إذا كانت الكلمة فعلاً جياً بمضارعه أو مصدره نحو، دعا يدعو دعوة، مشى يمشي مشياً، سعى يسعى سعياً إلخ، أو يُسند الفعل إلى تاء المتكلم مثل: دنوت، سعيت.
- إذا كانت الألف المتطرفة أكثر من ثلاثة كُتبت على شكل الياء، ما لم تكن أعجمية

مثل: فرنسا، إنجلترا، كندا، حيفا، يافا إلخ.

أو مسبوقه بياء مثل: حكايا، مرايا، دنيا، عليا ... إلخ.

المستوى التركيبي

أنواع الجمل:

بين يديك فقرة مُستلّة من نص القراءة السابق، تأمله جيّداً وأجب عن الأسئلة التي تليه:

"وأخيراً فإن وسائل الإعلام التي تحدثت عنها، تسيطر عليها جميعاً وزارات الإعلام في جميع الدول العربية، وهي المسؤولة عما تريده الأمة من تعميم البث فيها بالفصحى. وينبغي لذلك أن تعقد وزارات الإعلام مؤتمرات لوضع خطط لذلك، وأرى من الآن أن يلحق بكل وسيلة من وسائل الإعلام مكتب من ذوي الخبرة اللغوية الدقيقة.

• أسئلة:

1. ضع عنواناً مناسباً لهذه الفقرة.
2. كم جملةً اسميةً وردت في النص؟
3. كم جملةً فعليةً وردت في النص؟
4. هل هناك جمل في النص لا تنضوي تحت الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية؟

5. تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ (أو ما أصله المبتدأ) وخبر، عَيْن المبتدأ أو ما أصله مبتدأ، أو الخبر في كل جملة اسمية في النص.
6. تتكوّن الجملة الفعلية من فعل وفاعل/ نائب فاعل، أو من فعل واسم وخبر عَيْن الفعل وفاعله أو نائب فاعله، والفعل الناسخ واسمه وخبره في النص.

أقسام الكلم:

- تدريبات نحوية:

اقرأ النص الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

مررنا على دار الحبيب فرَدنا	عن الدار قانونُ الأعادي وسورها
فقلتُ لنفسي ربّما هي نعمةٌ	فماذا ترى في القدس حين تزورها
ترى كلَّ ما لا تستطيعُ احتمالَه	إذا ما بدتْ من جانبِ الدربِ دورها
وما كلُّ نفسٍ حين تلقى حبيبها	تُسَرُّ ولا كلُّ الغيابِ يَضيرُها
فإن سرّها قبل الفراقِ لقاءه	فليس بمأْمونٍ عليها سرورها
متى تبصرِ القدسَ العتيقةَ مرةً	فسوف تراها العينُ حيث تديرُها ²

- الأسئلة:

1. ضع خطاً تحت الاسم، وخطّين تحت الفعل، وثلاثة خطوط تحت الحرف في الأبيات الثلاثة الأولى.
 2. نقاش- كيف تُميّز الاسم من الفعل من الحرف؟
 3. اشكل كلمة (دار) في الجمل الآتية.
 - أ. هذه دار الرجل المصاب.
 - ب. زرت دار الرجل المصاب.
 - ج. ذهبتُ إلى دار الرجل المصاب.
- استنتاج: الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغيّر وظيفتها في الجملة، أو بتغيّر العوامل الداخلة عليها تُسمّى مُعربة.

2 البرغوثي، تميم. "قصيدة في القدس" الرابط: <https://www.aldiwan.net/poem26278.html>

4. اشكل كلمة (الذين) في الجمل الآتية.

أ. عاد الذين حضروا المباراة.

ب. قابلتُ الذين حضروا المباراة.

ج. التقيتُ بالذين حضروا المباراة.

استنتاج: كلمة (الذين) لم تتغير حركة آخرها على الرغم من تغير وظيفتها في الجمل الثلاث، وتغير العوامل الداخلة عليها. وتسمى هذه بالمبنية.

أقسام الكلم ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

الأسماء معظمها مُعرب، وقليل منها مَبْنِيٌّ.

الأفعال معظمها مَبْنِيٌّ، وقليل منها مُعرب.

الحروف كلها مَبْنِيَّة ولا محل لها من الإعراب.

5. استخرج من النص الشعري الأفعال، وصنّفها في ثلاث مجموعات.

الفاعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
---------------	---------------	-----------

6. استخرج من النص الأسماء المبنية.

الأسماء المبنية في العربية هي:

1. الضمائر بكل أنواعها.

2. أسماء الإشارة عدا صيغة المثنى.

3. الأسماء الموصولة عدا أي وصيغة المثنى.

4. أسماء الاستفهام عدا أي.

5. أسماء الشرط عدا أي.

6. الأعداد المركبة.

7. العلم المختوم ب (وَيْهِ) .

8. العلم المؤنث الذي على وزن فَعَالٍ، وهي أسماء محدودة، حذام، قطام،

رقاش، سجاح.

9. أسماء الأفعال.

10. بعض الظروف مثل: حيث.

الوحدة الثانية

أهداف الوحدة

1. تعريف الطلبة أهمية القراءة في وسائل الاتصال والتواصل من صحافة مكتوبة ومسموعة، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنها تعكس اللغة الحيّة التي نتعامل بها.
2. تنمية قدرات الطلبة في مجال الحوار والاستماع لنصوص عصرية.
3. تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين من خلال التنوع في النصوص المقدمة.
4. مراعاة السلامة اللغوية على مستوى الرسم الإملائي في موضوعات مُحددة (الهمزة في أول الكلمة: همزة الوصل، وهمزة القطع).
5. مُراعاة السلامة اللغوية على مستوى التراكيب اللغوية في موضوع مُحدّد هو: الإعراب/ أنواعه، وعلاماته في الأسماء المعربة.
6. تنمية قدرات الطلبة على الاستقراء العلمي، واستنباط القواعد من خلال النصوص ميدان الاستقراء.

المحادثة

يُجري حوار بين الطلبة من خلال طرح بعض الأسئلة والإجابة عنها.

أجب عن الأسئلة الآتية :

1. لماذا تُعد فلسطين مهوى قلوب الكثيرين ؟
2. ماذا عن التنقيب عن النفط في فلسطين؟
3. أين أُكتشِفَتْ في الآونة الأخيرة حقول غاز طبيعي ؟
4. قناة السويس قناة صناعية ربطت بين البحر الأبيض والبحر الأحمر، ما أثر هذه القناة في الاقتصاد المصري.

5. ماذا لو سُقَّتْ قناة تربط بين البحرين الميّت والأحمر داخل الأراضي الفلسطينية؟
وماذا سيكون حال قناة السويس حينئذ؟
6. ما موقفك من التطبيع بين الكيان الصهيوني وكثير من الدول العربية سرّاً وجهرّاً؟
7. ماذا بخصوص الحصاد المائي في فلسطين؟ هل نحن بحاجة إلى تحلية مياه البحر؟
8. ما أثر شقّ قناة تربط بين البحر الميت والبحر الأحمر في إنتاج الطاقة الكهربائية؟

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويّاً.

أسئلة على نص الاستماع

1. جملة (أستم من نشأنا في مدارسكم...)، الاستفهام فيها:
أ. استفهام حقيقي
ب. استفهام تقرير
ج. استفهام استكاري
2. ما الإجابة عن الاستفهام في العبارة السابقة؟
أ. نعم
ب. لا
ج. بلى

3. عبارة (الثعلب المكّار) في النص يُراد بها:
- أ. الثعلب الحيوان المعروف
 - ب. جهاز الأمن
 - ج. العدو الصهيوني
4. كلمة فُتِبَتْ في قول الشاعر: تَقَسَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ فَتِبَتْ كُلُّ أَيْدِيكُمْ. تعني:
- أ. سلمت
 - ب. هلكت وخسرت
 - ج. تباركت
5. عبارة (وَأَمِّي لَمْ تَزَلْ تَحْبِلُ) تعني:
- أ. أَمَّنَا وَلَادَةَ
 - ب. أَمَّنَا انْقَطَعَتْ عَنِ الْحَمْلِ
 - ج. أَمَّنَا فَقَدَتْ الْحَبْلَ
6. إلام يدعو الشاعر في هذا الجزء من النص؟
7. عبارة (تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ بَأْنَ الْعُودِ مُحَمِّيَّ بِحَزْمَتِهِ، ضَعِيفٌ حِينَ يَنْفَرْدُ) نص تراثي، ما أصله؟
8. إلام ترمز عبارة (هَجَرْنَا دِينَنَا عَمْدًا فَعُدْنَا الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ) ؟
9. اذكر ثلاث أفكار يحتويها النص المسموع.

"قناة البحرين" تقلب مفاهيم التطبيع الإستراتيجية

أصبح الأردن منذ شهر أيار الحالي مركز اهتمام دولي كبير، تتصاعد وتيرته شهرا بعد شهر، وعاماً بعد عام. والسبب الأساسي في هذا الاهتمام هو مشروع "قناة البحرين"، القناة التي ستصل بين البحر الأحمر والبحر الميت. ولا نبالغ إذا قلنا: إنَّ هذا المشروع وقد دارت عجلته، ستكون له أهمية كبيرة توازي أهمية إنشاء قناة السويس التي ربطت بين البحرين الأبيض والأحمر، وذلك لأنَّ المشروع الجديد مهمٌ اقتصادياً للأطراف الثلاثة المشاركة فيه (إسرائيل والأردن وفلسطين)، كما أنه يَقلب معادلات السياسة الإستراتيجية في المنطقة، دافعا إلى المقدمة معادلات سياسية إستراتيجية جديدة، جرى الإعداد لها في أروقة السياسة الدولية منذ عشرين عاماً على الأقل.

في شهر أيار سنة ألفين وخمس، انعقد المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) بشكل استثنائي في الأردن، وعند شاطئ البحر الميت بالذات، وأعلن عند انتهاء أعماله عن اتفاق الأطراف على الشروط المرجعية لدراسة الجدوى التي أعدها البنك الدولي، التي ستسمح له البدء في تمويلها، وإطلاق المشروع الإستراتيجي الكبير.

قبل الوصول إلى هذه النقطة الحاسمة جرت تطورات كثيرة، وجرى تبادل اتِّهامات كثيرة، لم تقتصر على ميدان الصحافة فقط ، بل شملت الدول والحكام أيضاً، فمنبع الفكرة إسرائيلي، من أجل حفر قناة تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت، وتكون في هذه الحالة منافسة لقناة السويس، الأمر الذي أثار حفيظة مصر ودفعها للمعارضة.

ويُمثِّل المشروع الإسرائيلي تعاطياً مع البحر الميت الذي تُشأطئه الأردن، وتقيم عليه مصانع للفوسفات، تصبحُ مهددة إذا تغيَّر ارتفاع البحر وحجمه، وهو ما دعا الأردن إلى معارضة المشروع الإسرائيلي.

كما أنَّ إسرائيل طرحت تنفيذ مشروعها في ظل تأزُّم المسيرة السياسية بينها وبين الفلسطينيين، وهو ما دفع الفلسطينيين أيضاً للمعارضة،

وبسبب كل ذلك توقف المشروع الإسرائيلي، واقتنع الإسرائيليون أنه لا يمكن تنفيذ مشروع من هذا النوع إلا على أساس توافق إقليمي.

هنا دخل الأردن على الخط، وقدم مشروعا خاصا به للوصل بين البحر الأحمر والبحر الميت؛ من أجل معالجة موضوع البحر الميت المهدد بيئياً بالجفاف، أو بالانحسار المتواصل. ويقوم المشروع الأردني على أساس مدّ المياه بالأنابيب بدلاً من فكرة القناة التي تزعم مصر، كما يقوم المشروع الأردني على ضرورة الموافقة الفلسطينية على المشروع، وهو ما حصل في المنتدى الاقتصادي العالمي الأخير.

لقد حرص الأردن في السنوات الأخيرة على طرح المشروع باعتباره قضية بيئية تتعامل مع البحر الميت ومصيره، وقد فعل ذلك أساساً في "قمة الأرض" التي انعقدت في جوهانسبرغ سنة ألفين واثنين، وبرزت مع ذلك معارضة عربية كبيرة له، وكان السبب الجوهرى لهذه المعارضة سبباً سياسياً، فقد جرى تقديم المشروع في قمة الأرض، بينما كانت الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ذروتها، وكذلك بينما كانت إسرائيل تعيد احتلال مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتدمّر بُنية السلطة الفلسطينية وأجهزتها، كذلك جرى تقديم المشروع في ظل اتفاق عربي على تجميد التعاون مع إسرائيل بسبب انتفاضة الأقصى.

ولكنّ السؤال الأساسي الذي يُطرح هنا هو: هل المشروع المطروح مشروع بيئي فقط؟ أم أنه مشروع ذو أبعاد أخرى أيضاً، أساسها العمل في بناء مشاريع إقليمية تربط اقتصادياً بين إسرائيل والبلاد العربية، وتكون جوهر التسوية السياسية التي تريدها إسرائيل، والتي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية؟ لا بد أن نسجّل هنا الحقائق التي يوردها الأردنيون دفاعاً عن المشروع وهي: أنّ المشروع المطروح للتنفيذ هو مشروع أردني وليس إسرائيلياً، وأنه مشروع بيئي لإنقاذ البحر الميت، وستنشأ عنه مشاريع إنتاج الكهرباء والمياه المحلّلة، يستفيد منها الأردن استفادة كبرى بسبب حاجته الملحّة للكهرباء والماء. كما ستنشأ عنه مشاريع سياحية في وادي عربة يستفيد منها الأردنيون والفلسطينيون والإسرائيليون. وهذه الحقائق الأردنيّة كلّها صحيحة، ولكنّها لا تنفي عن المشروع أنه (مشروع إقليمي)، ويأتي في سياق التطبيع الاقتصادي الشامل مع إسرائيل، ويؤدّي

إلى اندماجها في الاقتصاد العربي، وهنا جوهر المشكلة، وهنا لا بد أن نسجل الحقائق الثلاث الآتية:

أولاً: في اللقاء الأخير الذي تم بين أرئيل شارون والرئيس الأمريكي جورج بوش في مزرعته الخاصة، تلقى شارون وعداً بالمساعدة الأمريكية في تطوير مشاريع النقب (نصف مساحة فلسطين)، ويحتاج هذا التطوير إلى مياه وكهرباء يؤمنهما مشروع قناة البحرين، إضافة إلى مشاريع إسرائيلية أخرى مكتملة (محطات نووية لتحلية المياه).

ويُمهد هذا التطوير لاستقدام مزيد من المهاجرين اليهود إلى دولة إسرائيل، ويحدث ذلك في ظل سياسة إسرائيلية هي الآن قيد التنفيذ، لنزع أراضي فلسطينيي النقب، في حين ترفض إسرائيل وبشدة، أي بحث في موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين.

ثانياً: توفير مياه بحر مُحلاة من خلال مشروع الربط بين البحرين، ووضع خطة لاقتسامها بين الأردن وفلسطين وإسرائيل، سيعطي لإسرائيل حُجة لمواصلة سيطرتها على منابع المياه الجوفية الفلسطينية، والدفع باتجاه حل أزمة المياه بالنسبة للفلسطينيين من خلال مشاريع تحلية المياه، على غرار ما سيفعل الأردن. وهنا لا بدّ من التذكير أن حرب عام 1967 بين العرب وإسرائيل كانت بالأصل حرباً من أجل المياه (تحويل نهر الأردن)، كما لا بدّ من التذكير أن إسرائيل ترفض التسليم للفلسطينيين بحقوقهم في الآبار الجوفية، والسيطرة عليها حتى في ظل تسوية سياسية شاملة، ويعني هذا في النهاية تسليماً لإسرائيل بكل مطالبها المائية.

ثالثاً: لقد نشأت منذ مؤتمر مدريد (1991) قضية خلافية كبيرة حول معنى التطبيع بين العرب وإسرائيل، فبينما كانت وجهة النظر العربية تشدّد على أن التطبيع مسألة تتعلق بالسيادة، حيث تحدّد كل دولة درجة التطبيع التي تريدها مع الدولة الأخرى، كانت وجهة النظر الإسرائيلية الأمريكية تنطلق من أن التطبيع يجب أن يستند إلى مشاريع إقليمية كبرى، تتشارك فيها إسرائيل والدول العربية، وتقود إلى إدماج إسرائيل في الاقتصاد العربي. وقد ضغطت واشنطن من أجل تحقيق ذلك عبر ما يسمى الـ qiz أي (المناطق الصناعية المؤهلة)، حيث تشترط واشنطن لدخول بضائع أردنية أو مصرية إلى أراضيها، أن تحتوي هذه البضائع

على نسبة (10-30%) من المواد الخام الإسرائيلية. وها هو مشروع قناة البحرين يريد الأردن من أجل مصالحه، وتريده إسرائيل وواشنطن من أجل أن يكون مشروعاً إقليمياً يحقق الاندماج الاقتصادي. لكل هذا نقول: إن مشروع قناة البحرين يتجاوز قضايا البيئة، وهو سيصبح فعلياً وواقعياً مدخلاً لقلب المعادلات السياسية الإستراتيجية في المنطقة، إذ يتقدم المفهوم الأمريكي- الإسرائيلي- للتسوية ويتلاشى المفهوم العربي.³

الثروة اللغوية

- هات مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية الواردة في النص:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
أصبح		نوجزها	
ميدان		تفادي	
نبالغ		الحاسمة	
ذروتها		ترعاها	

- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	ضدّها في المعنى		
كبير	أ. عالٍ	ب. هابط	ج. صغير
تتصاعد	أ. تتناقص	ب. تعلو	ج. تنزل
مُتسارعة	أ. متقدمة	ب. متباطئة	ج. ساكنة

3 بلال، الحسن. جريدة القدس 2005/5/29م

نوجزها	أ. نبسطها	ب. نُلَخِّصُها	ج. نختزنها
الموافقة	أ. الرفض	ب. القبول	ج. الاتفاق
تطوّر	أ. تجمّد	ب. تحسّن	ج. تحرّك
الانحسار	أ. الاختصار	ب. التجمّد	ج. التمدّد

- استعمل كلّ تعبير من التعبيرات الآتية في جملة من إنشائك.

- تتصاعد وتيرة:
- دارت عجلته:
- السياسة الإستراتيجية:
- دراسة الجدوى:
- أثارت حفيظته:
- مشاريع إقليمية:

الفهم والاستيعاب

- أجب عن الأسئلة الآتية شفويّاً. (حوار بين الطلبة):

- أجب بـ (نعم) أو (لا) عن كل مما يأتي:

1. مشروع قناة البحرين مشروع فلسطيني أردني إسرائيلي لا شأن للسياسة الدولية فيه.
2. يقوم مشروع قناة البحرين على ضخ مياه البحر الميت إلى البحر الأحمر.
3. تكلفة شقّ القناة باهظة، لكن مردودها الاقتصادي السياسي على إسرائيل أكبر.
4. الجانب الفلسطيني هو أكثر المستفيدين من مشروع القناة المقترح.

5. عُقدت الاجتماعات بخصوص القناة في الأردن وفي دول أخرى.
6. باركت مصر فكرة مشروع القناة، لكنها لم تشارك فيها.
7. يقوم البنك الدولي بتمويل مشروع القناة وفق أسس محددة.
8. يهدف مشروع القناة إلى سد حاجات الجانبين الفلسطيني والأردني من المياه والطاقة.
9. مشروع القناة مشروع بيئي بحث غايته المحافظة على البحر الميت.
10. مضى على التفكير في شق القناة أكثر من خمسة عشر عاماً، لماذا لم يُنفذ حتى الآن؟
11. ما أثر شق القناة على ملكية عرب النقب لأراضيهم وممتلكاتهم؟

- اكتب فقرة في حدود سبعة أسطر عن موضوع شق القناة بين البحر الأحمر والبحر الميت.

المستوى الكتابي / الإملاء

- الهمزة في أول الكلمة: همزة الوصل وهمزة القطع:
- همزة الوصل

اقرأ النص الآتي، وتأمل الحرف الأول في الكلمات التي تحتها خط في النص:

يوم العشرين من شهر أيار عام ألفين وخمسة انعقد المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) بشكل استثنائي في الأرض، وعند شاطئ البحر الميت بالذات، وأعلن عند انتهاء أعماله عن اتفاق الأطراف الثلاثة المعنية بمشروع قناة البحرين، على الشروط المرجعية لدراسة الجدوى التي أعدها البنك الدولي، التي تسمح له بالبدء في تمويلها، وإطلاق المشروع الإستراتيجي الكبير.

عزيزي الدارس، إذا تأملت الحرف الأول من الكلمات المخطوط تحتها وجدته أحد اثنين:

1. حرف الألف رسماً في مثل: العشرين، انعقد، المنتدى،... استثنائي... إلخ.
2. همزة القطع المصاحبة للألف، فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحت الألف إن كانت مكسورة نحو: أيار وأعلن وإنّ، ليس في هذا الجزء من النص همزة مضمومة في أول الكلمة لذا تأتي بها من خارج النص، مثل: أم، أخت، أمة.

فائدة: الألف لا يمكن أن تأتي في أول الكلمة، لأنّ الألف لا تكون إلا حركة، والكلمة العربية لا تبدأ بحركة، فكل ألف في أول الكلمة غير مصاحبة للهمزة هي همزة وصل، وهمزة الوصل كما يقول علماء العربية: زائدة صوتية يُؤتى بها توصلاً للنطق بالساكن.

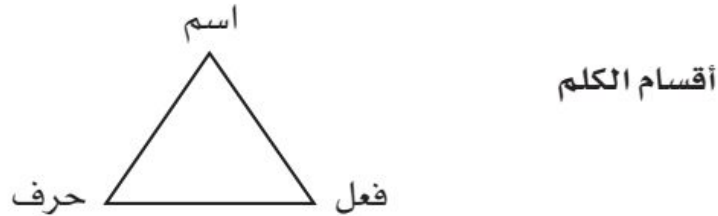
وهمزة الوصل ليست أصلية في الكلمة العربية، بل هي زائدة في مثل: انعقد، اتفاق... إلخ، أو تكون عوضاً عن حرف محذوف في نحو اسم وابن.

مواضع همزة الوصل:

كنّا قد تعلّمنا في المدارس أن الهمزة في أول الكلمة إذا دخل عليها حرف العطف الواو، أو الفاء، وحُذِفَتْ نطقاً فهي همزة وصل، وإن لم تُحذف فهي همزة قطع مثل:

اتَّفَقَ فاتَّفَقَ- سقطت الهمزة نطقاً، إذن الهمزة همزة وصل، أما كلمة (إطلاق) فإننا نقول: وإطلاق، تبقى الهمزة نطقاً ورسمياً فهي همزة قطع، ولكنّ الناس في أيامنا هذه يفصلون بين الواو وهمزة الوصل؛ لتسهيل الإملاء، فيقولون مثلاً: و-انعقد الاجتماع.

غير أنّ هناك قواعد واضحة ومحدودة لهمزة الوصل هي على النحو الآتي:



في الحروف: حرف واحد همزته همزة وصل هو ال التعريف.

في الأفعال: الفعل الماضي الخماسي أو أكثر (اندفع، استقال) والأمر منه (اندفع، استقل)، والأمر من الماضي الثلاثي: شرح اشرح، حسب احسب، نصر انصر.

في الأسماء: في مصادر الأفعال الخماسية أو أكثر: امتحن امتحانا، استقال استقالة وفي أسماء مُحدّدة منها: ابن ابنة، اثنان اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم. وما عدا ذلك فالهمزة همزة قطع.

همزة القطع في أول الكلمة:

أعطى، إعطاء، أحارب، أن، إن، أحمد، أكرم، إكرام... الخ.

همزة القطع في أول الكلمة العربية لا تكون إلا مصاحبة للألف، فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة أكل، أكل، أساعد، أُلَاقِي... إلخ.

وتكون تحت الألف إن كانت مكسورة نحو: إيمان، إن، إكرام إلخ.

ملحوظة: الحروف التي تدخل على الكلمات المبدوءة بهمزة القطع، إن اتصلت بها، لا تخرج الهمزة من كونها الحرف الأول في الكلمة، نحو: أكل، فأكل، إعطاء/ لإعطاء، كأعطاء، الإعطاء أقاتل/ سأقاتل، لأقاتل ... إلخ.

تدريب:

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه:

الأمْر منه	مصدره	مضارعه	الْفعل الماضي
			أعطى
		يُكرم	
			نَقَلَ
			شرب
			حسب
		يَعْتَقِدُ	
		يَمْتَحِنُ	
		يَسْتَحِقُّ	

المستوى التركيبي: أنواع الإعراب وعلاماته في الأسماء

تأمل ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى:

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾^{الإسراء/81.}

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾^{البقرة/282.}

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ﴾^{يونس/17.}

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ﴾^{إبراهيم/22.}

عزيزي الدارس تأمل كلمة الحق في الآيات المختارة تجد أنها جاءت مرفوعة في (جاء الحق)؛ لأنها فاعل، وجاءت مبتدأ مرفوعاً في (الذي عليه الحق). وجاءت منصوبة في (كذلك يضرب الله الحق)؛ لأنها مفعول به، وجاءت مجرورة بحرف الجر الباء وعلامة جرّها الكسرة، وجاءت كلمة الحق في (وعد الحق)، مجرورة بالإضافة وتأمل كلمة (الباطل) فقد جاءت مرفوعة في (وزهق الباطل)؛ لأنها فاعل، في حين جاءت الكلمة نفسها منصوبة في (إن الباطل)؛ لأنها اسم إن، وجاءت منصوبة في (كذلك يضرب الحق والباطل)؛ لأنها معطوفة على منصوب.

خلاصة: الحالات الإعرابية المحتملة في الاسم ثلاث حالات: الرفع، والنصب والجر.

رفع الاسم وعلامات رفعه:

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه، ثم سجّل النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بموقع الكلمة من الإعراب، ثم علامة الإعراب.

الجملة	الكلمة	الحكم	الموقع من الإعراب	علامة الرفع	السبب
المعلم حاضر	المعلم	الرفع	مبتدأ	الضمة	على الأصل
المعلمان حاضران	حاضران	الرفع	خبر المبتدأ	الألف	لأنه مُثنى
كان المعلمون حاضرين	المعلمون	الرفع			
ما مصطفى غائباً	مصطفى	الرفع			
إن موقف إسرائيل تحدّ للقانون الدولي	تحدّ	الرفع			
لا معلم غائب	غائب	الرفع			
عاد إبراهيم من السفر	إبراهيم	الرفع			

نصب الاسم وعلامات نصبه:

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه، ثم سجّل النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بموقع الكلمة من الإعراب، وعلامة الإعراب.

حالات نصب الاسم وعلامات نصبه:

الجملة	الكلمة المنصوبة	الحكم	الموقع من الإعراب	علامة النصب	السبب
قابلتُ الطالبَ	الطالب	النصب	مفعول به	الفتحة	على الأصل
قرأتُ الدرسَ قراءةً	قراءة	النصب	مفعول مطلق	الفتحة	على الأصل
اعتصمنا دعمًا للأسرى	دعمًا	النصب	لأنه مفعول لأجله	الفتحة	على الأصل
صحوت وأذانَ الفجر	أذان	النصب			
قابلتُ خالدًا اليوم	اليوم	النصب			
عندَ العميد	عند	النصب			
كان الطالبانِ حاضرينِ	حاضرين	النصب			
كادت السماء تمطر	محل جملة تمطر	النصب			
إنّ الألعابِ في الملعب	الألعاب	النصب			
لا بائعٍ صحفٍ عندنا	بائع	النصب			
عاد المسافرون إلا أبا خليل	أبا	النصب			

			النصب	مسرورات	رجعت المسافرين <u>مسرورات</u>
			النصب	كتاباً	قرأت خمسين <u>كتاباً</u>
			النصب	أبا	يا أبا محمد، تفضل
			النصب	المعتصمين	قابلتُ المعلمين <u>المعتصمين والمعلمات</u> <u>أنفسهن</u>
			النصب	المعلمات	
			النصب	أنفسهن	

جرّ الاسم وعلامات جرّه:

الجملة	الكلمة	الحُكم	الموقع من الإعراب	علامة جرّه	السبب
انطلقت الرحلة من <u>القدس</u>	القدس	الجر	اسم مجرور بحرف الجرّ	الكسرة	على الأصل
إلى <u>يافا</u>	يافا		اسم مجرور بحرف الجرّ	الفتحة المقدرة	لأنه ممنوع من الصرف
حافلات <u>الحجاج</u> جاهزة	الحجاج				
التقيتُ <u>بأبي يوسف</u>	بأبي				
	يوسف				

				سائق	وسائقي الحافلات والمرشدين
				المرشدين	
				المعينين	المُعِينين كلهم في مكتب الشركة
				كلهم	

الوحدة الثالثة

أهداف الوحدة

1. تطوير قدرات الطلبة في الاستماع إلى النص الأدبي استماعاً واعياً.
2. تعرّف المعاني السياقية للمفردات والتراكيب اللغوية.
3. الربط بين فحوى النص والواقع.
4. تنمية الذائقة الجمالية لدى قارئ النصوص الأدبية.
5. التمييز بين الشعر العمودي والشعر الحر.
6. تحقيق السلامة اللغوية في رسم الهمزة المتوسطة.
7. تحقيق السلامة اللغوية في الأسماء المعربة وعلاماتها.

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويّاً.

أسئلة على نص الاستماع

• أجب عن الأسئلة الآتية:

1. متى بدأت حركة نهوض الشعر العربي الحديث؟
2. هل من علاقة بين حركة نهوض الشعر العربي والواقع السياسي؟
3. ناقش كل مقولة من المقولات الآتية بالنظر إلى ما ورد في نص الاستماع.
أ. الشعر هو الشعر لا أثر للزمن فيه.
ب. الشعر هو الشعر لا أثر للثقافة والسياسة فيه.
ج. بدأت حركة نهوض الشعر العربي الحديث قوية دفعة واحدة.

- د. انحسرت حركة التجديد في الشعر العربي الحديث في الشكل دون المضمون.
- هـ. انطلقت بشائر ما يُسمّى بالشعر العربي في النصف الأول من القرن العشرين.
- عزيزي الدارس، صلّ ما في العمود الأيمن بما يناسبه في العمود الأيسر فيما يأتي:

من شعراء المعلقات السبع	جريب
أشهر شعراء العصر العباسي	عز الدين المناصرة
من شعراء النقائض	طرفه بن العبد
من شعراء المهجر الشمالي	حافظ ابراهيم
شاعر جفرا الفلسطينية	محمود درويش
شاعر النيل	نازك الملائكة
أمير الشعراء	إيليا أبو ماضي
صاحب القول الشعري "سجلّ برأس الصفحة الأولى"	فدوى طوقان
رحلة جبليّة رحلة صعبة	المتنبي
من رواد الشعر الحرّ في العراق	أحمد شوقي

نص القراءة

آهات أمام شباك التصاريح
فدوى طوقان - فلسطين
عند جسر النبي
وقفتي بالجسر أستجدي العبور
آه، أستجدي العبور
اختناقي، نفسي المقطوع محمول على
وهج الظهيرة
سبع ساعات انتظار
ما الذي قصّ جناح الوقت؟
من كسح أقدام الظهيرة؟
يجلد القيظ جبیني
عرقى يسقط ملحاً في جفوني
آه، آلاف العيون
علقتها اللهفة الحرى مرايا ألم
فوق شباك التصاريح، عناوين
انتظار واصطبار
آه نستجدي العبور
ويُدوي صوت جندي هجين
لطمة تهوي على وجه الزحام
عرب، فوضى، كلاب
(ارجعوا، لا تقربوا الحاجز، عودوا يا كلاب)
ويدّ تصفّق شباك التصاريح
تسدّ الدرب في وجه الزحام
آه، إنسانيتي تنزف، قلبي

يقطرُ المرءُ دمي سُمٌّ ونارٌ
(عربٌ، فوضى، كلابٌ..)!
آه، وامعتصماه!
آه يا ثارَ العشيرة
كلُّ ما أملكه اليومَ انتظارٌ
ما الذي قصَّ جناحَ الوقتِ؟
من كسَّحَ أقدامَ الظهيرة؟
يجلدُ القيظُ جبیني
عرقِي يسقطُ ملحاً في جفوني
آه جرحي!
مرَّغُ الجلاذِ جرحي في الرغامِ

ليت للبراق عينا
آه، يا ذلَّ الإِسارِ!
حنظلاً صرْتُ، مذاقي قاتلٌ
حقدي رهيبٌ، موغلٌ حتى القرارِ
صخرةٌ قلبي وكبريتٌ وفؤارةٌ نارٌ
ألفُ (هندٍ) تحت جلدي
جوعٌ حقدي
فاغرٌ فاه، سوى أكبادهم لا
يُشبعُ الجوعُ الذي استوطنَ جلدي
آه يا حقدي الرهيبَ المستثارَ
قتلوا الحبَّ بأعماقي، أhalوا
في عروقي الدَّمُ غسليناً وقاراً!⁴

4 طوقان، فدوى. الليل والفرسان. بيروت. دار الآداب. 1969

الأسئلة والتدريبات: الثروة اللغوية

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة/ التعبير	معناه السياقي		
أستجدي	أ. أعطي	ب. آخذ	ج. أتوسّل
وهج	أ. اتّقاد	ب. إضاءة	ج. دخان
القيظ	أ. البرد القارس	ب. الحر الشديد	ج. الصحو
مرّغه	أ. أذابه	ب. أفرغه	ج. قلبه
الإسار	أ. ما يُقيّد به الأسير	ب. المحبس	ج. السّوار
فاغر فاه	أ. مغلق فمه	ب. فاتح فمه	ج. مبتسم
غسلين	أ. الماء العذب	ب. الماء البارد	ج. ما سيل من جلود أهل النار
القار	أ. الفضة	ب. الذهب	ج. الزفت
اللهفة	أ. الحسرة	ب. الرضا	ج. الغضب

التركييب والعبارات

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

العبرة/ التركيب	معناها السياقي		
قصّ جناح الوقت	أ. جعل الوقت يمرّ سريعاً	ب. جعل الوقت يمرّ بطيئاً	ج. جمّد حركة الوقت
كسّح أقدام الظهيرة	أ. الظهيرة تسير على قدمين راسختين	ب. الظهيرة تسير على قدمين صلبتين	ج. الظهيرة توقفت عن الحركة

يجلد القيظ جبينه	أ. ريح باردة تلامس جبينه	ب. الحر الشديد يصفعني على جبيني	ج. البرد القارس عطل حركتي
تَصْفَقُ شُبَاكَ التصاريح	أ. يُغْلِقُ الشباك بهدوء	ب. يُغْلِقُ الشباك فجأة بقوة	ج. يُفْتَحُ شباك التصاريح
قلبي يقطر المرّ	أ. قلبي يطير فرحاً	ب. قلبي يرفّ شوقاً	ج. قلبي يتقطّع بؤساً

الفهم والاستيعاب

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أملأ الفراغ في كل مما يأتي بما يناسبه وفق ما ورد في النص:
 أ. كلمة (آهات) الواردة في النص جمع مفردة
 ب. النبي الذي سُمّي الجسر باسمه في النص هو، واسم الجسر
 لدى الأردن هو
 ج. عبارة (أستجدي العبور) تعكس حالة من الشعور بـ لدى
 الشاعرة.
 د. جندي هجين الواردة في النص تعني أنه
2. تحدّث عن الصورة الشعرية في : عرقي يسقط ملحاً في جفوني. علّقها
 اللهفة الحرّى. دمي سمّ ونار.
3. في النص عبارات تقطر ألماً استخرجها من النص.
4. التناص في أبسط معانيه هو استدعاء نص نصوصاً أخرى سابقة، منها ما
 هو تاريخي، ومنها ما هو شعبي، ومنها ما هو ديني. ما نوع التناص في كل
 مما يأتي في النص:
 أ. ليت للبراق عيناً.

- ب. أَلْفُ هِنْدٍ تَحْتَ جُلْدِي.
- ج. سَوَى أَكْبَادِهِمْ لَا يُشْبِعُ الْجُوعَ الَّذِي اسْتَوَطَنَ جُلْدِي.
- د. أَحَالُوا فِي عُرُوقِي الدَّمَ غَسَلِينَا وَقَارَ.
4. ما المقصود بقول الشاعرة في آخر النص:
- قتلوا الحب بأعماقي، أحالوا في عروقي الدم غسلينا وقار؟
5. اختر عنوانا آخر للنص.
6. اكتب فقرة لا تزيد عن خمسة أسطر، تلخص فيها الفكرة العامة في النص.

المستوى الكتابي / الإملاء

• الهمزة المتوسطة:

تأمل كتابة الهمزة المتوسطة في كل مما يأتي:

1. سَئِمَ، يَئِسَ، بَئَسَ، رَثَّةً، رَثَّتَانِ، فَثَّةً، فَثَّتْ، أَهْنَيْتُكُمْ، لَيْتِمَ، لَيْتَامَ.
2. لَوْلُوَّةٌ، لَوَّيَ، سَوَّالٌ، رُؤْسَاءُ، مُؤَذِّنٌ، مُؤَيِّدٌ، مَوْنٌ، رُؤُوسٌ / رِءُوسٌ، مَسْئُولٌ / مَسْئُولٌ، شُؤُونٌ / شُئُونٌ، كُؤُوسٌ / كُئُوسٌ، فُؤُوسٌ / فُئُوسٌ.
3. رَأْسٌ، رَأَسَ، سَأَلَ، مَسْأَلَةٌ، يَنْأَى، يَأْتِي، يَأْمُرُ.
4. تَفَاعَلَ، تَشَاءَمَ، مُسَاءَلَةٌ، يَتَسَاءَلُ.

• قواعد مستنبطة:

1. يُرَاعَى فِي كِتَابَةِ الهمزة المتوسطة حركة الهمزة وحركة ما قبلها.
2. الحركات من حيث القوة في الإملاء: الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فعدم الحركة (السكون).
3. إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة أو كان ما قبلها مكسوراً كتبت على مثل.....

4. إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة أو كان ما قبلها مضمومًا كتبت على.....
مثل.....

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة، أو كان ما قبلها مفتوحًا كتبت على ألف
مثل....

5. الهمزة المتوسطة المسبوقه بالألف تُكتب حسب حركة الهمزة، فإن كانت
مكسورة كتبت على نبرة مثل متفائل، وإذا كانت مفتوحة كتبت على السطر
مثل تساءل، وإذا كانت مضمومة كتبت على واو مثل تفاؤل.

6. وضع المصريون قاعدة فرعية للهمزة المتوسطة المضمومة المتلوة بواو المدّ،
فقالوا: تُكتب الهمزة المتوسطة المضمومة المتلوة بواو مدّ على السطر، فإذا
أمكن وصل ما قبل الهمزة بما بعدها وُصل منعًا لكتابة الكلمة مُقطّعة.

أمثلة: رعوس، كنّوس، فنّوس، مسنّول، شتّون وهكذا. وفي هذا محاكاة للرسم
القرآني، أمّا في الكتابة الشامية فتُكتب الهمزة في هذه الكلمات على واو كما
بيّنا سابقًا.

المستوى التركيبي: إعراب الفعل المضارع

اقرأ النصوص الآتية قراءة متأنية، وأجب عن الأسئلة التي تليها:

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا	ولا تبقي خمور الأندرينا
أبا هند فلا تعجل علينا	وأنظرنا نخبرك اليقينا
متى ننقل إلى قوم رحانا	يكونوا في اللقاء لها طحينا
ألا لا يجهلنّ أحدٌ علينا	فنجهل فوق جهل الجاهلينا

• الأسئلة:

1. عَيِّن الأفعال المضارعة في النص:
2. هَبِّي: فعل مَبْنِي على حذف
3. فاصْبِحِينَا: فعل مَبْنِي على حذف
4. لا: حرف
5. تُبْقِي: فعل وعلامة جزمه
6. تَعْجَل: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه
7. نَنْقُل: فعل مضارع مجزوم، سبب جزمه
8. يَكُونُوا: فعل مضارع وعلامة حذف النون
9. يَجْهَلْنَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـ
10. فَتَجْهَلْ: فعل مضارع وعلامة وهو
بأنّ مضمره بعد فاء السببية.

سلوا قلبي غداة سلا وثابا	لعلّ على الجمال له عتابا
ويُسأل في الحوادث ذو صواب	فهل ترك الجمال له صوابا
ولي بين الضلوع دمّ ولحمّ	هما الواهي الذي ثكل الشبابا
فلم أرَ غيرَ حكمِ اللهِ حُكماً	ولم أرَ دونَ بابِ اللهِ بابا
ومن يعدلُ بحبِّ اللهِ شيئاً	كحبِّ المالِ ضلُّ هوىٍّ وخابا
وما استعصى على قومٍ منالٌ	إذا الإقدامُ كان لهم ركابا

• الأسئلة:

1. سلوا: فعل أمر مبني على

2. سلا: فعل ماضٍ مبني على
3. ثكل: فعل ماضٍ مبني على
4. أر: فعل مضارع وعلام حذف
5. مَنْ في قوله (وَمَنْ يعدل) اسم:
6. يعدل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
7. استعصى: فعل مبني، وعلامة بنائه
8. كان: فعل وعلامة بنائه

قال محمود درويش:

لا تُعطينا، يا بحرُ، ما لا نستحقُّ من النشيدِ
ونريد أن نحيا قليلاً لا لشيءٍ بل لنرحلَ من جديدٍ
لم نأت كي نأتي
رمانا البحرُ في قرطاجٍ أصدافاً ونجمةً
من يذكرُ الكلمات حين توهَّجتِ وطناً لمن لا بابَ له؟
مَنْ يذكرُ البدو القدامى حينما استولوا على الدنيا بكلمة؟
من يذكرُ القتلى وهم يتدافعون لفضِّ أسرار الخرافة؟
من يذكرُ الآن البداية والتمَّة؟

• الأسئلة:

1. لا، في (لا تعطينا): حرف
2. تعطينا: فعل مجزوم، وعلامة جزمه
3. لا، في (ما لا نستحقُّ): حرف
4. نستحقُّ: فعل مضارع وعلامة

5. نريد: فعل مضارع
6. أَنْ في (أَنْ نحيا): حرف
7. نحيا: فعل مضارع وعلامة
8. لنرحل: الفعل نرحل هنا وعلامة
9. اللام في (لنرحل): حرف
10. نأت: فعل مضارع وعلامة
11. كي نأتي: الفعل نأتي وعلامة
12. رَمَانَا: فعل ماضٍ مبني على
13. استولوا: فعل ماضٍ مبني على لاتصاله بواو الجماعة.
14. يذكر في (مَنْ يذكر) فعل مضارع
- من في (مَنْ يذكر): اسم مبني في محل رفع مبتدأ.
15. يتدافعون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه لأنّه من الأفعال

• خلاصة:

الحالات الإعرابية في الفعل ثلاث: رفع، ونصب، وجزم. يُرفع الفعل المضارع إذا لم يُسبق بناصب ولا جازم، ويُنصب إذا سُبِقَ بناصب، ونواصب المضارع هي: أَنْ، لَنْ، كي، إذن. وهناك أحرف يُنصب بعدها الفعل المضارع بأنّ مضمرة، هي: لام التعليل، ولام الجحود، وحتى؛ وواو المعية، وفاء السببية، و أو التي بمعنى إلى أَنْ. ويُجزم الفعل المضارع إذا سُبِقَ بجازم، وجوازم المضارع نوعان: ما يجزم فعلاً واحداً، وهي: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية. ومنها ما يجزم فعلين، وهي أدوات الشرط، وهي نوعان: أحرف وأسماء، أمّا الأحرف فهما حرفان فقط: إن وإذما، وأمّا الأسماء فهي: ما، ومَنْ، ومهما، وأي؛ ومتى، وأينما، وأيان، وأنّى، وحيثما. ويُجزم الفعل المضارع إذا وقع في جواب الطلب كما في: وأنظرنَا نُخَبِّرَكَ اليقيناً

• علامات إعراب الفعل المضارع

تأمل الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي:

الفنان والجمهور

هل يجب على الفنان أن يهبط إلى الجمهور أو أن يصعد أو يسمو أو يرقى إليه الجمهور؟ سؤال كثير التردد على شفاه الناس، والإجابة عنه تقتضي شيئاً من التأنّي، فلا بدّ قبل كل شيء من أن يكون هناك فنان، أيّ إنسان أكثر وأقوى إدراكاً وأسلم ذوقاً من سواء الجماهير، فإذا انعدم هذا الشرط لم يعد هناك محل لهبوط أو صعود، ولم يبق ولن يبقى إذن محل للسؤال، فإذا استوثقنا من أن الفنان موجود، وأنه قائم بإدراكه وذوقه وأسلوبه فوق قمة يشرف ويطلّ منها على الجموع، فقد حقّ علينا أن نبحت أيّهما يخطو أو يمشي أو يسعى نحو الآخر حتى يتمّ اللقاء بينهما، أهما الذين يتسلّقون إليه إن كانوا قادرين على أن يتسلّقوا إليه، أم هو الذي ينزل إليهم السفح؟ فإن لم يتمّ اللقاء بينهما بأن لم يتسلّقوا إليه ولم ينزل هو إليهم، فإن قطيعة ستكون بين الطرفين، وهذا ما لا يطمح ولا يرمي ولا يسعى إليه الفنان.⁵

• مناقشة

الكلمات المخطوط تحتها كلها أفعال مضارعة، يُميّز الفعل المضارع عن غيره من أنواع الفعل بدخول لم، مثل: لم يحضر عليّ.

والفعل في العربية كما عرفنا ثلاثة أنواع: ماضٍ، ومضارع، وأمر. أما الماضي فهو مَبْنِيٌّ دائماً، وَيُبنَى في الأصل على، وَيُبنَى على إذا اتّصل به ضمير رفع متحرك، مثل: كتبتُ، كتَبْنَا، كَتَبْنَ. وَيُبنَى على الضم إذا اتّصلت به مثل

أما الفعل المضارع فالأصل فيه أن يكون مُعْرَباً (مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً) ولكنه يُبنَى على السكون إذا اتّصلت به مثل: الطالبات يُحَضِّرْنَ دروسهن.

5 الحكيم، توفيق. فن الأدب، دار المعارف 1972 ص 237 (بتصرف)

ويُبنى على إذا اتّصلتْ به نون التوكيد اتصالاً مباشراً، مثل: لأدرسنّ درسي.
وعرفنا أن الفعل المضارع يُرفع إذا لم يُسبق بناصب ولا جازم، فإذا سُبِقَ بناصب
نُصب، وإذا سُبِقَ بجازم جُزم. وفيما يأتي علامات رفع الفعل المضارع، وعلامات
نصبه، وعلامات جزمه، ثم نواصب الفعل المضارع وجوازمه.

• علامات رفع الفعل المضارع

أكمل الفراغ في الجدول الآتي كما هو مُبيّن في المثال:

الفاعل المرفوع	علامة رفعه	ظاهرة	مُقدّرة
يجب	الضمة	ظاهرة	
نقتضي			
يُشرف			
يُطلّ			
يخطو			
يمشي			
يسعى			
سيكون			
يطمح			
يتسلّقون			

خلاصة:

لرفع الفعل المضارع علامتان: الضمة وتكون ظاهرة أو مقدرة (تقدّر على آخر
الفعل...)، وثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل: يعملون، يعملان، تعملين.

• علامات نصب الفعل المضارع

يُنصب الفعل المضارع إذا سُبِقَ بناصب (أَنَّ، لَنْ، كَي، إِذَنْ...)، وعلامة نصبه، كما جاء في النص، يمكن تحديدها في الجدول الآتي:

العلامة نصبه	سبب نصبه	الفعل المضارع المنصوب
		أَنَّ يهبط
		أَنَّ يصعد
		أو يسمو
		أو يرقى
		أَنَّ يكون
		لَنْ يبقى
		أَنَّ يبحث
		حتى يتمّ
		أَنَّ يتسلقوا

خلاصة:

لنصب الفعل المضارع علامتان، هما: الفتحة ظاهرة أو مُقدرة (تُقدّر على آخر الفعل المعتل الآخر)، والعلامة الثانية هي حذف النون من آخر الأفعال الخمسة.

أما علامات جزم الفعل المضارع كما تبدو من خلال النص، فيمكن تحديدها في الجدول الآتي:

العلامة جزمه	سبب جزمه	الفعل المضارع المجزوم
		لم يُعدّ
		لم يبقَ

		لم يَتَمَّ
		لم يتسلقوا
		ولم ينزل

خلاصة:

للفعل المضارع المجزوم ثلاث علامات، هي: السكون إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة ، وحذف حرف العلة إذا كان مُعْتَلَّ الآخر وليس من الأفعال الخمسة، وحذف النون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة.

الوحدة الرابعة

أهداف الوحدة

1. تنمية مهارة الاستماع إلى نصوص إعلامية.
2. تنمية الثروة اللغوية من خلال رصد الجديد على مستوى المفردات.
3. ممارسة الطالب الحوار مع الآخرين.
4. تعرّف الفروق الدقيقة بين مُشتقات الكلمة الواحدة.
5. تحقيق السلامة اللغوية في رسم الهمزة.
6. تحقيق السلامة اللغوية في الكلمات المُعربة بالحركات الفرعية: المُثني، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويّاً:

أسئلة على نص الاستماع

1. ناقش كل عبارة من العبارات الآتية:
 - أ. ظاهرة هجرة العقول ظاهرة عربية بحتة.
 - ب. هجرة العقول خاصة بفئة الشباب دون الكبار.
 - ت. هجرة العقول وأصحاب الكفاءات خاصة بحملة الشهادات الجامعية في التعليم الأكاديمي.
 - ث. الدول العربية الغنية/ دول النفط بمنأى عن ظاهرة هجرة العقول.
 - ج. هناك هجرة عقول من الدول العربية الفقيرة نحو الدول العربية الغنية.

- ح. أفادت الدول العربية الغنية من هجرة العقول الروسية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.
2. ما دور الكيان الصهيوني في استقطاب أصحاب الخبرات الفنيّة من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة؟
3. أيّهما أصحّ كسر الباء في كلمة (بطالة) أم فتحها؟

نص القراءة

مهاجرون ... إلى لا مكان

مخدوعون أناس بسطاء دفعوا عدة آلاف من الدولارات لقاء وعد غامض بالهجرة، ولكنّ النّخّاسين المعاصرين تركوهم وسط موج غاضب لا يرحم، واكتشفت السلطات الإيطالية سفينتهم بعد أن تحوّلت إلى نعش سابح. قبل ذلك حملت إحدى سفن النخاسة مواطنين عربا هاربين من عسف العراق، وأنزلتهم في جزيرة صخرية غير مأهولة، بدعوى أن هذه بقعة من شاطئ اليونان، وظلت المجموعة تعاني من الموت عطشا حتى اكتشفتهم بالمصادفة إحدى طائرات الدوريات اليونانية.

كما دأب إخوتنا من المغرب العربي على محاولة عبور المضيق الضيق الذي يفصلهم عن الشاطئ الإسباني، والحلم الأوروبي العسير المنال. الرحلة نفسها التي عبرها طارق بن زياد منتصرا، يعبرونها الآن جوعا وغرقا. ولا يقتصر الأمر على شواطئ أوروبا القريبة منا، ولكنّ سفن النّخّاسين تحمل العرب المخدوعين، وتذهب بعيدا لتضيع بالقرب من شواطئ أستراليا، وفي خضمّ بحر الصين، والمحيط الهندي الذي أصبح يشهد أحفاد السندباد وهم ضائعون يبحثون عن مأوى وسط خريطة الوهم، بل إنّ إسرائيل نفسها شهدت من يحاول اللجوء إليها بأي وضع، ومقابل أي ثمن. مشهد القوارب العربية الضالّة في عرض البحر يذكرنا بما حدث بعد

انتهاء حرب فيتنام، حين طفا فوق الموج كل من يبحث عن مأوى، وكل هارب وجد أن الموت غرقاً أهون من الانتظار المهين. أصبحنا نعيش وسط عالم عربي طارد، يدفع بأبنائه قسراً إلى أنياب الغربة والحياة الهامشية والموت في الصقيع، لا يقتصر الأمر على بلد معين، ولا على نظام سياسي بعينه ولكن العرب أصبحوا هاربين من كل البلدان ومن مختلف أنواع الأنظمة، يسلكون كل السبل سواء أكانت قانونية أم غير قانونية؛ لعبور الحدود من ذلك الوطن الذي كان يُعتقد أنه يمتد من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر، فإذا به أضيق من سمّ الخياط، وسمّ الخياط هو باب من أبواب القدس القديمة لم يكن يعبره الجمل إلا إذا أنزلوا كل ما عليه من أحمال. وهكذا بات على العربي المعاصر أن يترك خلفه كل شيء. وأن يذهب أعزل إلا من ثيابه وقومه إلى عالم آخر لا تحكمه هذه النظم. فقد كنا نعتقد أن عالمنا العربي تحكمه أنظمة متباينة ومختلفة بعضها عن بعض، فإذا بها متحدة ضد شيء واحد هو نحن، وفي الوقت الذي تهبّ فيه ريح التغيير على كل مكان في العالم، وتتساقط فيه الأنظمة التقليدية التي لم تعد تناسب العصر، تفرق فيه بعض الأنظمة العربية في جمودها، وترفض التنازل عن أي جزء من "حقّها الإلهي" في الإمساك بمصائر العباد.

لقد هبّت على العالم ثلاث موجات من رياح الديمقراطية لم تصبنا منها هبة نسيم واحدة، وسواء أكان الحاكم العربي تحت الحصار أم خارج الحصار فهو يقوم بالتصرفات نفسها، ويجيد إخراج كل أنواع المسرحيات، دون أن يكفّ عن التبيّج بأنه يملك أفضل نظام ديمقراطي في هذه المنطقة. إن من يقرأ تقرير التنمية العربية الأخير سوف تفزع حقيقة أننا أقلّ دول العالم في ممارسة حقوقها السياسية، وأننا أقلّ حتى من إفريقيا التي يُضرب بها المثل في التخلّف والبدائية. إن الحصار والعقاب الجماعي لا يعاني منهما فقط الفلسطينيون، ولكنهما يُفرضان علينا جميعاً، ويكفي أن تشاهد بعض أجهزة الأمن العربية وهي تحاصر جموع المتظاهرين، وهم يهوون عليهم بالهراوات، ويقذفونهم بالغازات المسيلة للدموع حتى تدرك أن هذا العالم العربي الذي يتحول بالتدريج إلى حضرية تاريخية، يدفعنا جميعاً إلى البحث عن مُتَنَفَس، بل إننا حتى لا نعرف من هم أعداؤنا

الحقيقيون، هؤلاء الذين يهدّدوننا من خارج الحدود، أم أنّهم هؤلاء الذين يواصلون قمعنا داخلها؟! ربما كانت الهجرة هي الحل الوحيد... والأخير. ألم تكن أرض الله واسعة؟ كما تساءل القرآن الكريم. ألا يحق لنا أن نبحث عن قبر آخر لا يضمّه تراب هذا الوطن الخانق؟⁶

الثروة اللغوية

ضع دائرة على رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها في سياق النص		
النخّاسون	أ. باعة السلاح	ب. باعة العبيد	ج. باعة النحاس
العسف	أ. الظلم	ب. العدل	ج. الوسطية
مأهولة	أ. فارغة	ب. غير مسكونة	ج. مسكونة
دأب	أ. ابتداءً	ب. اعتاد	ج. أسرع
خضمّ	أ. وسط	ب. طرف	ج. أوّل
السندباد	أ. حيوان معروف	ب. شخصية خرافية	ج. بطل فارسي
مأوى	أ. مسكن	ب. سجن	ج. ملجأ
قسراً	أ. اختياراً	ب. عنوة	ج. اتفاقاً
التبجّج	أ. التباهي	ب. التظاهر	ج. التملّق

* ورد في النص (تركوهم وسط موج غاضب)، بالعودة إلى المعاجم اللغوية اضبط كلمة (وسط) ضبطاً صحيحاً، وبين اختلاف معناها باختلاف ضبط حروفها.

* ورد في النص (عرض البحر)، بالعودة إلى لسان العرب والمعجم الوسيط اضبط الكلمة ضبطاً حرفياً وفق معناها في سياق هذا النص.

6 قنديل، محمد المنسي. مجلة العربي، الكويت، العدد 530، كانون الثاني، 2003م ص 242.

* جاء في النص: "وسمّ الخياط هو باب من أبواب القدس القديمة لم يكن يعبره الجمل إلا إذا أنزلوا كل ما عليه"، بالعودة إلى المعاجم اللغوية تأكد من صحة هذا القول.

الفهم والاستيعاب

عزيزي الدارس، بعد قراءة النص قراءة متأنية أجب عن الأسئلة الآتية شفويًا:

1. من أين تبدأ ينابيع الهجرة وأين مصبها كما ورد في النص؟
2. الهجرة نوعان: هجرة شرعية تكون عبر الوسائل المعهودة وأخرى غير شرعية، فعن أي نوع من أنواع الهجرة يتحدث النص؟
3. ماذا توحى لك عبارة (تحولت سفينتهم إلى نعش سابح)؟
4. تحدث عن بعض أساليب الخداع التي استخدمها النخاسون المعاصرون.
5. ما موقف الدول التي كان المهاجرون يقصدونها، هل رحبوا بهم أم قاوموهم؟
6. بين رحلة طارق بن زياد ورحلة المهاجرين العرب الجدد مفارقة مَبْكِيّة، وضحها.
7. هل الهجرة مقصورة على العرب وحدهم؟
8. ذكر النص أن القيادات والحكومات العربية مُتَّفِقة على شيء واحد، ما هو؟
9. تحدث النص عن موقف أجهزة الأمن العربية حيال المظاهرات والاحتجاجات، كيف كان ذلك؟
10. وردت في النص عبارة (تحول العالم العربي بالتدريج إلى حفرة تاريخية)، ما المقصود بذلك؟
11. ختم كاتب النص نصه بعبارة (ربما كانت الهجرة هي الحل الوحيد والأخير، ألم تكن أرض الله واسعة). هل استبدّ اليأس بالكاتب فدعا إلى مواصلة ركوب البحر بحثًا عن مستقبل أفضل؟
12. اكتب تعليقًا على المقالة موضوع الدرس فيما لا يزيد عن عشرة أسطر.

الهمزة المتطرفة:

املاً الفراغ فيما يأتي بالكلمة المناسبة:

الاسم	مثناه	جمعه
خطأ		
نبأ		
جزء		
ضوء		
مبدأ		
شاطئ		
جريء		
سماء		
جزاء		
مكافأة		
بؤبؤ		

خلاصة:

تُكتب الهمزة المتطرفة على حرف علة من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها ساكناً أو حرف مدٍّ، كُتبت على السطر.

أسند الأفعال الآتية إلى الضمائر المبينة في الجدول:

الفاعل	هما	هم	هي	هن	أنتَ	أنتِ
دعا						

رمى						
قرأ						
أنبأ						
يقرأ						
يجرؤ						

المستوى التركيبي: المثني، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم

• المثني

النحلة مأمورة من خالقها بأن تأكل من كل الثمرات في الطبيعة، خلافاً لكثير من الحشرات التي تعيش على نوع معين من الغذاء، لذلك زوّدها الله بكل ما يؤهلها لهذه المهمة.

ففي قرني الاستشعار عندها مسام وشُعيرات عصبية دقيقة، يتراوح عددها بين عدة آلاف وثلاثين ألفاً بحسب وظيفة النحلة، تشكل في مجموعها حواس الشم واللمس، وتعملان كالرادار، خاصة في ظلام الخلية.

أما العينان فللنحلة عيون وليس لها عينان فقط، ففي جانب رأسها عينان كبيرتان تتألف كل واحدة منهما من آلاف العُيُنات المرصوفة الواحدة منها بجانب الأخرى، وكل عُيُنة مستقلة في تركيبها وتشريحها ومُتممة للأخرى في وظيفتها وعملها. وللنحلة عينان أخريان في أعلى الرأس وتحتهما عين ثالثة، كذلك أعطى للنحل سعة أفق في النظر، فالنحلة ترى أقصى اليمين وأقصى الشمال والبعيد والقريب في وقت واحد. والرؤية عندها أكثر شمولاً واتساعاً مما هي عند الإنسان، علماً أن عيون النحل لا تتحرك.⁷

7 الشريف، عدنان: من علوم الأرض القرآنية، مكتبة بيت المقدس، 1983، ص 154-155

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه كما في المثال :

الاسم	حكمه	موقعه من الإعراب	علامة إعرابه	السبب
قَرْنِي	الجر	اسم مجرور	الياء	لأنه مثني، وحذفت نونه للإضافة
العينان				
عينان				
عينان				
كبيرتان				

الخلاصة:

علامة رفع المثني هي الألف، وعلامة نصبه وجره الياء، وتحذف النون عند الإضافة.

المُثْنَى: هو اللفظ الدال على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده في حالة الرفع، وياء ونون في حالتَي النصب والجر.

* هناك أسماء مُلحقة بالمُثْنَى، إذ تُعرَب إعراب المثني دون أن تنطبق عليها شروط التشية وهي اثنان واثنان، إذ لا مفرد لهما من لفظهما. وكلا وكلتا إذا أُضيفتا إلى ضمير، أما إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر فتُعْرَبان إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مُقدَّرة منع من ظهورها التعذر.

• جمع المذكر السالم

الهجرة

إنهم مخدوعون، أناس بسطاء دفعوا عدة آلاف من الدولارات لقاء وعد غامض بالهجرة، لكنّ النخّاسين المعاصرين تركوهم وسط أمواج بحر غاضب

لا يرحم، ثم اكتشفت السلطات الإيطالية سفينتهم بعد أن تحولت إلى نعش عائم في البحر، قبل ذلك بأيام حملت إحدى سفن النخّاسين مواطنين عرباً هاربين من جحيم الحرب في العراق، أنزلتهم في جزيرة صخرية غير مأهولة، بدعوى أنها بقعة من شاطئ اليونان، كما دأب الباحثون عن حياة أفضل من أهلنا في المغرب العربي، على محاولة عبور المضيق الضيق الذي يفصلهم عن الشاطئ الإسباني، حيث الحلم بالعيش الرغيد.

املاً الفراغ في الجدول الآتي كما في المثال (الكلمات من النص):

الجمع	حكمه	موقعه من الإعراب	علامة إعرابه	السبب
مخدوعون	الرفع	خبر إنّ	الواو	لأنه جمع مذكر سالم
لكنّ النخّاسين				
سفن النخّاسين				
مواطنين				
هاربين				
الباحثون				

الخلاصة:

علامة رفع جمع المذكر السالم هي الواو، وعلامة نصبه وجره الياء، وتحذف نونه عند الإضافة. يُجمع جمع مذكر سألماً العلم المذكر العاقل الخالي من تاء التأنيث: محمد/ محمدون، زيد/ زيدون، علي/ عليون.

وأيضاً صفة المذكر العاقل الخالية من تاء التأنيث مثل: مجتهد/ مجتهدون، ومناضل/ مناضلون، ولاعب/ لاعبون.... الخ.

الكلمة التي تُعرب إعراب جمع المذكر السالم دون أن تنطبق عليها أحكامه تسمى مُلحقة بجمع المذكر السالم، أهمّها:

1. أَلْفَاظُ الْعُقُودِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ.

2. بَنُونَ، وَأَوَّلُو.

3. أَرْضُونَ، سَنُونَ، أَهْلُونَ.

• جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

القدس في نظر الحكومات الإسرائيلية

اعتمدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سياسات ثابتة تجاه مدينة القدس، على الرغم من أن هناك خلافات سياسية واضحة بين الأحزاب التي تولت القيادة لدى الكيان الصهيوني. لكن هذه الخلافات لم تمسّ التفاصيل والتكتيكات التي تتبناها إزاء مدينة القدس، ولم تُغيّر من سياسات وتوجّهات الأحزاب المختلفة.

عزيزي الدارس املأ الفراغ فيما يأتي بما يناسبه. (الكلمات من النص):

الكلمة	حكمها	موقعها من الإعراب	علامة إعرابها	السبب
الحكومات	الرفع	فاعل	الضمة الظاهرة	جاءت على الأصل
سياسات				
خلافات				
الخلافات				
التفصيلات				
والتكتيكات				
سياسات				
وتوجّهات				

خلاصة:

علامة رفع جمع المؤنث السالم هي الضمة، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة، وعلامة جره الكسرة.

- ليست هناك ضوابط لجمع المؤنث السالم كما هو الحال في جمع المذكر السالم، لذلك نصّ النحاة على أنّ كل جمع مختوم بـ"الف" وتاء زائدتين يُعدّ جمع مؤنث سالمًا بغض النظر عن كون مفرد مذكراً أو مؤنثاً، فمفرد حكومات هو حكومة وهي مؤنثة، ومفرد خلافاً خلاف وهو مُذكر.
- هناك كلمة مُلحقة بجمع المؤنث السالم وهي كلمة (أولات)؛ لأنها لا مفرد لها من لفظها، فهي تُعرب إعراب جمع المؤنث السالم .

تدريبات لغوية

صحّح الأخطاء اللغوية (نحوية / وإملائية) فيما يأتي، واشكل ما تحته خط.

1. إنّ للحروف صفات ومخارج تؤثر في الإحساس بالمعنى، وحروف العربية ثمان وعشرين حرفاً، تتوزّع على مخارج وأعضاء تمتد ما بين الصدر والشفّتان.
2. كان سيبويه من أبرز النحويين العرب، وظل كتابه منارة يهتدي بها النحويين.
3. نرجوا من كل العاملين تسجيل أسماءهم لدى مكتب المدير العام، حيث يُتوقع أن يقوم موظفي الجهاز الإداري باختيار الموظف المتفوق لهذا العام.
4. كان الأمويين ذوو تعصب شديد للعرب، وكانوا يحرصوا على تربية أبنائهم في البادية.
5. هناك ثمة صفات مشتركة بين سكان الشرق الأوسط، فإنك ترى اللغات القومية فيها تشترك في خصائص معينة، كما أنّ لهم عادات اجتماعية وأفكار سياسية وطرائق معيشية فيها كثيراً من التشابه.
6. لا خلاف بين أهل العلم على أن التعبير القرآني تعبير لغويّ سامي، وأنه بهر العرب، فلم يستطيعون مدانات أي آية من آياته، وقد دعى العرب إلى أن يأتوا بسورة من مثله فما استطاعوا.
7. ليس سهل أن تلتق شاعر وناقد مشهور مثل جبرا إبراهيم جبرا، فهو ناقد ذي مكانة عالية مرموقة عالمياً.

الوحدة الخامسة

أهداف الوحدة

1. تنمية مهارة الاستماع إلى نصوص إبداعية لتذوقها.
2. تنمية الثروة اللغوية بالوقوف على معاني المفردات في النصوص الأدبية.
3. إدراك الطالب أثر البيئة في النص الأدبي.
4. إدراك الطالب أثر الاحتكاك اللغوي مع الأمم الأخرى على اللغة/ مفردات وأساليب.
5. تحقيق السلامة اللغوية في مجال الرسم الإملائي الألف والهمزة.
6. تحقيق السلامة اللغوية في قضايا نحوية مع التركيز على ما يعرب بالحروف.
7. تحقيق السلامة اللغوية في استعمال الاسم المنقوص والأسماء الخمسة في التراكيب اللغوية.

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويّاً:

أسئلة على نص الاستماع

1. هل كانت هجرة من هاجر إلى الأمريكيتين قسرية بفعل الحاجة والعوز أم كانت رغبة في اكتشاف عوالم أخرى؟
2. أين يقع المسيسيبي والأمازون؟
3. بمّ امتاز أدب أدباء المهجر؟
4. اذكر أسماء ثلاثة من كتاب الرابطة القلمية في أمريكا الشمالية، وثلاثة من

أدباء العُصبة الأندلسية في أمريكا اللاتينية.

5. هل عاد أحد من أدباء المهجر إلى ديارهم؟

6. ماذا عن أدب المهجر في أيامنا هذه؟

7. لخص النص المسموع في خمسة أسطر، مُراعياً قواعد اللغة وأحكام الإملاء والترقيم.

8. يشيع على ألسنة الناس وفي كتاباتهم مصطلح (الهجرة القصيرة)، ما مدى صحة هذا الكلام؟

نص القراءة

الطين

نَسِيَ الطينُ سَاعَةً أَنَّهُ طِينٌ
وَكَسَا الخَزُّ جِسْمَهُ فَتَبَاهَى
يَا أَخِي لَا تَمَلْ بَوَجْهَكَ عَنِّي
أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ الحَرِيرَ
أَنْتَ فِي البُرْدَةِ المَوْشَاةِ مِثْلِي
لَكَ فِي عَالَمِ النَّهَارِ أَمَانٌ
وَلِقَلْبِي كَمَا لِقَلْبِكَ أَحْلَا
أَأْمَانِي كُلُّهَا مِنْ تُرَابٍ
وَأْمَانِي كُلُّهَا لِلتَّلَاشِي
لَا فَهْذِي وَتِلْكَ تَأْتِي وَتَمْضِي
أُيُّهَا المَزْدَهِي إِذَا مَسَّكَ السُّقْدُ
وَإِذَا رَاعَكَ الحَبِيبُ بِهِجْرَ
أَنْتَ مِثْلِي يَبِشُّ وَجْهَكَ لِلنَّعْمَى

حَقِيرُ فَصَالٍ تِيهًا وَعَرِيدٌ
وَحَوَى المَالِ كَيْسُهُ فَتَمَرَّدَ
مَا أَنَا فَحِمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ
الَّذِي تَلْبَسُ وَاللُّؤْلُؤُ الَّذِي تَتَقَلَّدُ
فِي كِسَائِي الرَّدِيمِ تَشْقَى وَتُسَعِّدُ
وَرُؤْيَى، وَالظَّلَامُ فَوْقَكَ مُمْتَدٌّ
مُ حَسَانٌ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَلَمَدٍ
وَأْمَانِيكَ كُلُّهَا مِنْ عَسَجَدٍ
وَأْمَانِيكَ لِلخُلُودِ المُوَكَّدِ
كَذَوِيهَا وَأَيُّ شَيْءٍ يُؤَبِّدُ
مُ أَلَا تَشْتَكِي أَلَا تَتَهَدَّدُ
وَدَعْتِكَ الذِّكْرَى أَلَا تَتَوَجَّدُ
وَفِي حَالَةِ المُصِيبَةِ يَكْمَدُ

فَلَكَّ وَاحِدٌ يُظَلُّ كَلِينَا
قَمَرٌ وَاحِدٌ يُظَلُّ عَلِينَا
إِنْ يَكُنْ مَشْرِقًا لَعَيْنِكَ إِنِّي
النَّجُومَ الَّتِي تَرَاهَا أَرَاهَا
أَنْتَ مِثْلِي مِنَ الثَّرَى وَإِلَيْهِ
حَارَ طَرِيفِي بِهِ وَطَرَفُكَ أَرَمَدٌ
وَعَلَى الْكُوخِ وَالْبِنَاءِ الْمَوْطَدُ
لَا أَرَاهُ مِنْ كُوَّةِ الْكُوخِ أَسْوَدُ
حِينَ تَخْفَى وَعِنْدَمَا تَتَوَقَّدُ
فَلَمَّاذَا يَا صَاحِبِي التَّيِّهَ وَالصَّدَّ⁸

الثروة اللغوية

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها في سياق النص	أ	ب	ج
صال	أ. توقّف	ب. تحرّك بقوة	ج. استراح	
تيهاً	أ. تكبراً	ب. تواضعاً	ج. تظاهراً	
عربد	أ. تأنى	ب. أسرع	ج. أساء الخلق	
الخزّ	أ. ثوب من حرير	ب. ثوب من قطن	ج. ثوب من صوف وإبريسم	
فرقد	أ. صنم	ب. أسد	ج. نجم قريب من القطب الشمالي	
تتقلد	أ. تخلع	ب. تلبس	ج. تربط	
البُرْدَة	أ. شدة البرد	ب. كساء مُخَطَّط	ج. الجوارب	
الموشاة	أ. المزينة	ب. المخيطة	ج. المرقوعة	
جلمد	أ. ناعم	ب. سائل	ج. الصخر القاسي	
عَسجد	أ. الذهب	ب. الفضة	ج. الياقوت	

8 أبو ماضي، إيليا. ديوان الجداول، بيروت، دار العودة، 2000م، ص 78

راعك	أ. لفت انتباهك	ب. أخافك	ج. أحسن إليك
تتوجد	أ. تفرح	ب. تحزن	ج. تنام
طريف	أ. ناحيتي	ب. عيني	ج. منتهى أمري
أرمد	أ. مكحل	ب. مزين	ج. ملتهب
موطد	أ. مهيأ	ب. مهمل	ج. مغلق
الكوخ	أ. القصر العالي	ب. البيت الجميل	ج. بيت من قصب
الكوّة	أ. الفتحة	ب. الباب	ج. فتحة السقف
الصدّ	أ. القبول	ب. اللطف	المنع والدفع

عزيزي الدارس: الفعل وَجَدَ تَجَدُّ له عدة معانٍ- بالرجوع إلى المعجم سجّل المعاني المختلفة التي يأتي بها هذا الفعل.

* ما الفرق في المعنى بين الطَّرَف بتسكين الراء والطَّرَف بفتح الراء؟

ما معنى كل تركيب من التركيبات اللغوية الآتية:

التركيب	معناه
حوى المال كيسه	
ما أنا فحمة	
في كسائي الرديم	
أيها المزهدي	
مَسَّكَ السقم	
قمر واحد يطل علينا	
لا تَمَلْ بوجهك عني	

الفهم والاستيعاب

أجب عن الأسئلة الآتية شفويًا:

1. قال الشاعر: نسي الطين ساعة أنه طين - هل ينسى الطين ويتذكر كما البشر؟
2. كيف يُعربد الطين؟
3. في النص مقابلة بين غني وفقير من حيث الثياب، ما ثوب الغني وما ثوب الفقير؟
4. كلمة (أمان) في قول الشاعر: (لك في النهار أمان) مضبوطة بتتوين الكسر، هل يتغير المعنى لو ضُبُطت النون فيها بتتوين الرفع؟
5. في قول الشاعر: فلماذا يا صاحبي التَّيه والصدّ. ما نوع الاستفهام: حقيقي أم تقرير أم إنكاري؟
6. ما الفكرة الأساسية في النص؟
7. اكتب فقرة تلخص فيها موضوع النص .
8. إلى من يُوجّه الخطاب في قوله (يا أخي لا تمل) إلى:
أ. أخيه في النسب
ب. أخيه في العروبة
ج. أخيه في الإنسانية.
9. عبارة (ما أنا فحمة ولا أنت فرقد) تشير إلى أن الشاعر قد شعر ب:
أ. قبول السكان المحليين المهاجرين العرب
ب. رفض السكان المحليين المهاجرين
ج. عدم اكتراث المهاجر بموقف السكان الأصليين منه .
10. اختر عنوانًا مناسبًا للنص.

المستوى الكتابي / الإملاء

مراجعة الألف المتطرفة، والهمزة حيثما وردت:

1. علّل كتابة الألف المتطرفة على ما هي عليه في : كسا، حوى، تباهى، دنيا .
2. علّل كتابة الهمزة على ما هي عليه في : أنت، اللؤلؤ، كسائي، رؤى، أأمانى، البناء .
3. املأ الفراغ في الجدول الآتي بالكلمة المناسبة:

الفاعل	مضارعه	مصدره	اسم الفاعل منه	اسم المفعول منه
بدأ				
يهيئ				
	تبرئة			
		متفائل		
				مدنوّ منه

المستوى التركيبي، الاسم المنقوص والأسماء الخمسة:

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

يَتَكُون البيت الأول (نسي الطين...) من	أ. جملتين	ب. جملة واحدة	ج. ثلاث جمل
كلمة (الطين) في البيت الأول	أ. نائب فاعل	ب. فاعل	ج. مفعول به
كلمة (ساعة) في البيت الأول	أ. مفعول به	ب. حال	ج. ظرف زمان
المصدر المؤول من أنّ ومعموليها (أنّه طين حقير)	أ. فاعل	ب. مفعول به	ج. حال
كلمة (تيهاً) في البيت الأول منصوبة لأنها	أ. تمييز	ب. مفعول به	ج. حال

ج. لا النافية للجنس	ب. حرف نهي	أ. حرف نفي	لا في قول الشاعر (لا تمل بوجهك)
ج. فعل مضارع مبني	ب. فعل مضارع مجزوم	أ. فعل أمر	تَمَل في عبارة (لا تمل)
ج. شبه جملة	ب. جملة فعلية	أ. جملة اسمية	عبارة (أنت لا تصنع الحرير الذي تلبس)
ج. جملة فعلية	ب. شبه جملة	أ. جملة اسمية	عبارة (لك في عالم النهار أمان)
ج. اسم منصوب	ب. اسم منقوص مرفوع	أ. اسم مجرور	كلمة (أمان) في العبارة السابقة
ج. اسم استفهام	ب. حرف استفهام	أ. حرف نداء	أأمانى- الهمزة الأولى:
ج. مضاف إليه	ب. خبر مقدم	أ. مبتدأ	كلمة (أمانى):
ج. نائب فاعل	ب. مفعول به	أ. فاعل	كلمة المال في (وحوى المال كيسه)

• الاسم المنقوص:

عزيزي الدارس، املاً الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بكلمة (محام) في أول ثلاث جمل. وكلمة (المحامي) في الجمل الثلاثة اللاحقة، و (محامي الدفاع) في الجمل الثلاث الأخيرة، واضبطها حسبما تقتضي قواعد اللغة.

تطوَّع للدفاع عن المتهم. (محام/ غير مضاف ولا معرف بال)
 طُلب من الدفاع عن المتهم.
 انتدبت المحكمة للدفاع عن المتهم.

قام بالدفاع عن المتهم. (المحامي: مُعرّف بال)
 أسند أمر الدفاع عن المتهم إلى

أمرت المحكمة بالدفاع عن المتهم.

اعترض على ما يجري بالقاعة. (محامي الدفاع / مضاف)
طُلب من تقديم أدلته.
طالبَت المحكمة بتقديم أدلته.

الخلاصة:

الاسم المنقوص: هو الاسم المُعرب المختوم بياء مدّ لازمة.

للاسم المنقوص حكمان:

الأول: إذا كان الاسم المنقوص مُعرِّفًا بأل أو مضافا فإن ياءه رفعًا
ونصبًا وجرًا، غير أن علامة الإعراب تظهر في حالة النصب فقط، ويمنع من
ظهورها في حالتَي الرفع والجر الثقل.

الآخر: إذا كان الاسم المنقوص غير مُعرِّف بأل وغير مضاف فإن ياءه
في حالتَي الرفع والجر، و في حالة النصب .

الأسماء الخمسة: أبو، أخو، حمو، فو، ذو/ التي بمعنى صاحب.

عزيزي الدارس، املاً الفراغ في كل مما يأتي بما يناسبه:

عاد أبو خالد من السفر	عاد أبوك من السفر	عاد أبي من السفر	عاد أخوك من السفر
رأيتُ في السوق	رأيتُ في السوق	رأيتُ في البيت	رأيتُ في السوق
سلّمتُ على	سلّمتُ على	سلّمتُ على	سلّمتُ على

لعلك لاحظت عزيزي الدارس أنّ الأسماء الخمسة تُعرب بالحروف: بالواو رفعًا،

وبالألف نصباً، وبالياء جرّاً، بشروط مُجتمعة: أن يكون الاسم مضافاً إلى غير ياء متكلم، وأن يكون مفرداً غير مُثنى ولا مجموع، لأنّه إذا تُثني أعرب اعراب المثنى، وإذا جُمع أعرب إعراب الجمع الذي يجمع عليه (أب/آباء، أخ/إخوة/إخوان، حم/أحماء، فو/أفواه، ذو/ ذوو في الرفع وذوي في النصب والجر).

أمثلة على الأسماء الخمسة غير مضافة:

هذا أبٌ كريم. هذا أخٌ صادق الأخوة.
قابلتُ أباً كريماً. قابلتُ أخاً كريماً.
تعرفتُ على أبٍ كريم. تعرفتُ على أخٍ كريم.

خلاصة:

الأسماء الخمسة إذا كانت مفردة غير مضافة أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة.

عزيزي الدارس: استخرج مما يأتي الأسماء الخمسة وصنفها في جداول على النحو الآتي:

الاسم	حكمه	الموقع من الإعراب	علامة إعرابه	السبب
وأخوه	الرفع	معطوف على مرفوع	الواو	لأنه من الأسماء الخمسة

قال تعالى:

﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾⁸ يوسف: 8
﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿يوسف: 69﴾

﴿ قَبْدًا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

يوسف: 76

﴿ وَإِنَّهُ لَدُوُّ عَلِيمٌ لَمَّا عَلِمْنَاهُ ﴾

البقرة: 68

﴿ كَبَّاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾

الرعد: 14

﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾

يوسف: 77

﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾

يوسف: 78

﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾

يوسف: 80

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيَهُ ﴾

يوسف: 99

﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾

الكهف: 80

الوحدة السادسة

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

1. تطوير قدرات الطلبة على الإصغاء ، وفهم واستيعاب ما يسمعون.
2. تنمية قدرة الطلبة على الحوار والنقاش العلمي.
3. تنمية قدرات الطلبة على تتبّع ما يجري حولهم على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي.
4. تنمية قدرات الطلبة على تأمّل ما يسمعون وما يقرأون، وتكوين وجهة نظر خاصة فيما يجري حولهم.
5. تنمية الثروة اللغوية عند الطلبة.
6. تمثّل دور علامات الترقيم في قراءة النص قراءة معبّرة.
7. تنمية قدرات الطلبة في بعض موضوعات النحو المتصلة بلغة الخطاب اليومي (الممنوع من الصرف).

نص الاستماع

استمع جيّداً إلى النص الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة الذي تليه شفويّاً:

أسئلة على نص الاستماع

1. كاتب النصّ جبران خليل جبران من أشهر أدباء العربية، ما جنسيته؟
2. هل لا يزال الكاتب على قيد الحياة؟
3. لماذا اعترض الأديب على طاقم الباخرة الفرنسية؟

4. ما رأي الكاتب في اعتراض الأديب على ربّان الباخرة الفرنسية؟
5. ما رأيك أنت عزيزي المستمع من موقف ربّان الباخرة؟
6. إلّا ما دعا كاتب النصّ صديقه الهندي؟ أين كانا؟
7. هل لبّى الهندي دعوة صديقه كاتب النص؟ لماذا؟
8. بماذا طالب كاتب النصّ الأديب المعارض على ربّان الباخرة وصديقه الهندي؟
9. متى يملك الإنسان حريّته الكاملة؟
10. ناقش العبارة الآتية بناءً على ما ورد في النصّ المسموع: "لم يعرف الشرق في تاريخه الطويل غير التخلّف، لذا لم يستطع يوماً أن يملك قراره".
11. إلّا ما يرمز الهندي في النص؟
12. هل استمرّ وضع العرب والشرق على ما هم عليه بعد قرنٍ كامل من كتابة النص؟

نص القراءة

نص استقالة ريما خلف (الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)

السيد أمين عام الأمم المتحدة،

لقد فكّرتُ ملياً في الرسالة التي بعثتها لي من خلال مديرة ديوانك، وأؤكد أنني لم أشكّك للحظة في حقك بإصدار تعليماتك بسحب التقرير من موقع الإسكوا الإلكتروني، كما لم أشكّك في أنّ علينا جميعاً كموظفين لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة أن نُنفذ تعليمات أمينها العام، وأنا أعرف على وجه اليقين التزامك بمبادئ حقوق الإنسان عامة، وموقفك إزاء حقوق الشعب الفلسطيني خاصة، وأنا أتفهم كذلك القلق الذي ينتابك بسبب هذه الأيام الصعبة التي لا تترك لك خيارات كثيرة.

وليس خافياً عليّ ما تتعرض له الأمم المتحدة، وما تتعرض له أنت شخصياً

من ضغوط وتهديدات، على يد دول من ذوات السطوة والنفوذ، بسبب إصدار تقرير الإسكوا (الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الأبارتايد). وأنا لا أستغرب أن تلجأ هذه الدول، التي تديرها اليوم حكومات قليلة الاكتراث بالقيم الدولية وحقوق الإنسان، إلى أساليب التخويف والتهديد؛ حين تعجز عن الدفاع عن سياساتها وممارساتها المنتهكة للقانون. وبدهي أن يهاجم المجرم من يدافعون عن قضايا ضحاياهم، لكنني أجد نفسي غير قابلة للخضوع إلى هذه الضغوط، ليس لصفتي موظفة دولية، بل لصفتي إنساناً سوياً فحسب، وأومن - شأنني في ذلك شأنك - بالقيم والمبادئ الإنسانية السامية التي طالما شكّلت قوى الخير في التاريخ، والتي أسست عليها منظماتنا هذه، الأمم المتحدة. وأومن مثلك أيضاً بأن التمييز ضد أي إنسان على أساس الدين أو لون البشرة، أو الجنس أو العرق أمر غير مقبول، ولا يمكن أن يصبح مقبولاً بفعل الحسابات السياسية أو سلطان القوة، وأومن أن قول كلمة الحق في وجه جائر مُتسلط، ليس حقاً للناس فحسب، بل هو واجب عليهم.

في فترة لا تتجاوز الشهرين، وُجّهت لي تعليمات بسحب تقريرين أصدرتهما الإسكوا، لا لشوائب تعيب المضمون ولا بالضرورة لأنك تختلف مع هذا المضمون، بل بسبب الضغوطات السياسية لدول مسؤولة عن انتهاكات صارخة لحقوق شعوب المنطقة، ولحقوق الإنسان عموماً.

لقد رأيت رأي العين كيف أن أهل هذه المنطقة يمرون بمرحلة من المعاناة والألم غير مسبوق في تاريخهم الحديث، وأن طوفان الكوارث الذي يعمهم اليوم لم يكن إلا نتيجة لسيل من المظالم، تم التغاضي عنها، أو التغطية عليها، أو إسهام حكومات ذات هيمنة وتجبّر، من المنطقة ومن خارجها. إن هذه الحكومات ذاتها هي التي تضغط عليك اليوم؛ لتكتم صوت الحق، والدعوة للعدل الماثلة في هذا التقرير. واضحة في الاعتبار كل ما سبق، لا يسعني إلا أن أؤكد على إصراري على استنتاجات تقرير الإسكوا القائلة بأن إسرائيل قد أسست نظام فصل عنصريا (أبارتايد)، يهدف إلى تسلط جماعة عرقية على أخرى.

إن الأدلة التي يُقدمها التقرير قاطعة، وتكفيني هنا الإشارة إلى أن أيّاً ممن هاجموا التقرير لم يمسّوا محتواه بكلمة واحدة. وإنني أرى واجبي

أن أسلّط الضوء على الحقيقة، لا أن أتستر عليها وأكتم الشهادة والدليل. والحقيقة المؤلمة هي أن نظام الفصل العنصري (أبارتايد)، ما زال قائماً في القرن الحادي والعشرين، وهذا أمر لا يمكن قبوله في أيّ قانون، ولا أن يُبرّر أخلاقياً بأي شكل من الأشكال.

وإنني في قلبي هذا لا أدعي لنفسني أخلاقاً أسمى من أخلاقك، أو نظراً أثقب من نظرك، غاية الأمر أنّ موقفني هذا قد يكون نتيجة لعمر كامل قضيتُه هنا، في هذه المنطقة، شاهدة على العواقب الوخيمة لكبت الناس، ومنعهم من التعبير عن مظالمهم بالوسائل السلمية.

وعليه، وبعد إنعام النظر في الأمر، أدركتُ أنني أنا أيضاً لا خيار لي. أنا لا أستطيع أن أسحب، مرة أخرى، تقريراً للأمم المتحدة، ممتاز البحث والتوثيق، عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. غير أنني أدرك أيضاً أنّ التعليمات الواضحة للأمين العام للأمم المتحدة لا بد من أن تُنفذ. ولذلك، فإنّ هذه العقدة لا تُحل إلا بأنّ أتنحى جانباً، وأترك لغيري أن يقوم بما يمنعني ضميري من القيام به، وإنني أدرك أنه لم يبق لي في الخدمة غير أسبوعين، لذلك فاستقالتني هذه لا تهدف إلى الضغط السياسي عليك، إنما أستقيل، ببساطة، لأنني أرى أن واجبي تجاه الشعوب التي نعمل لها، وتجاه الأمم المتحدة، وتجاه نفسي، ألا أكتم شهادة حق عن جريمة ماثلة، تُسبب كل هذه المعاناة لكل هذه الأعداد من البشر.

وبناء عليه، أقدم إليك استقالتني من الأمم المتحدة.⁹

9 خلف، ربما. نص استقالة من الأمم المتحدة. الرابط: <https://arabi21.com/story/992082>

الثروة اللغوية

ضع دائرة على رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

الكلمة	معناها السياقي (كما هو في النص)	
ملياً	أ. حزيناً	ب. قصيراً
إزاء	أ. تجاه	ب. بعد
الاكتراث	أ. المعارضة	ب. الاهتمام
شوائب	أ. أخطاء	ب. نقص
انتهاكات	أ. تجاوزات	ب. اعتداءات
التغاضي	أ. النسيان	ب. التغافل
الوخيمة	أ. المفيدة	ب. القذرة
		ج. طويلاً
		ج. لقاء
		ج. الموافقة
		ج. شبهات
		ج. استقالات
		ج. التذكر
		ج. الشديد

الفهم والاستيعاب

أجب عما يأتي شفويًا (محادثة بين الطلبة):

1. ما جنسية د. ريما خلف؟ ومتى قدّمت كتاب استقالتها من الأمم المتحدة؟
2. أرسل الأمين العام للأمم المتحدة كتاباً لريما خلف ، ما اسم الأمين العام للأمم المتحدة؟ وما جنسيته؟ وما مضمون الكتاب؟
3. ريما خلف حين كتبت تقريرها الذي طالب الأمين العام بسحبه - هل تجاوزت حدود مسؤولياتها؟
4. ما موضوع التقرير الرئيسي- الذي طالب الأمين العام بسحبه؟
5. وضح موقف ريما خلف صاحبة التقرير من موضوع التمييز بين الناس على أساس العرق أو الدين، أو لون البشرة، أو الجنس. وهل يخالف موقفها هذا مبادئ الأمم المتحدة؟
6. يشير التقرير إلى تهمة واضحة مُوجهة نحو دولة مُحددة، ما هذه التهمة الأساسية؟ ومن الدولة المقصودة؟

7. ما الأشياء التي أنكرها رافضو التقرير؟
8. هل هذا التقرير موضوع الاستقالة هو التقرير الأول الذي طالب أمين عام المتحدة بسحبه من د. ريما؟
9. بمَ تمتاز التقارير التي قدّمَتها د. ريما كما ورد في النص على لسانها؟
10. ما السبب الرئيس لتقديم د. ريما كتاب استقالتها؟ هل قبل أمين عام الأمم المتحدة الاستقالة؟
11. اطرح سؤالين إضافيين ترى أهمية للإجابة عنهما في النص.

المستوى الكتابي

أ. مراجعة الهمزة:

الأفعال الآتية إلى الضمائر المبينة في الجدول:

هو	هما	هم	هي	هما	هن
يقرأ					
يبتدئ					
يتلأأ					
يجرؤ					

استخرج الكلمات التي تحتوي على همزة سواء في أول الكلمة، أو في وسطها أو في آخرها، وعلّل كتابة الهمزة على ما هي عليه.

ب. العلامات الترقيم:

ضع علامات الترقيم في مواقعها المناسبة في النص الآتي:

دخل رجل اسمه أبو الغصن على والي الكوفة فقال له السلام عليكم يا مولاي قال الوالي وعليك السلام ما حاجتك يا أبا الغصن قال أبو الغصن إن لمولاي

فيما أعلم ثوراً أحمر قال الوالي صدقت فما به قال أبو الغصن نطح بقرتي البيضاء فشق بطنها وأخرج أمعاءها وقتلها على الفور قال الوالي ما أعجب ما تقول وما شأني أنا وأي سلطان لي على حيوان ألا تعلم أن دم الحيوان هدر قال أبو الغصن نعم أعلم يا سيدي لكن صبراً سيدي فقد دفعتني العجلة إلى رواية القصة مقلوبة قال الوالي ويحك يا رجل فما كنت قائلاً قال أبو الغصن أردت أن أقول إن بقرتي البيضاء هي التي نطحت ثور مولاي فقتلته الوالي ويل لك لقد تغير وجه المسألة فأعد القصة لأرى الرأي من جديد

المستوى التركيبي

المنوع من الصرف لسبب واحد: اقرأ النص الآتي وأجب عن السؤال الذي يليه :

يخضع التعبير اللغوي لأحكام وتقاليد وقوانين لغوية تعارفت عليها جماعة خاصة، وتبني على هذه الأحكام والتقاليد والقوانين قواعد لغوية تُراعى من كل مستعملي هذه اللغة، من عامة وخاصة، وسادة وحكام ومحكومين، وفنانين ومتقنين وشعراء وأدباء، ومن أمريين وأسرى، ومن أصحاء ومرضى، كل أولئك كانوا في البيئة العربية في العصور السابقة يحرصون على استعمال لغة فصحة، تتسم بسمات عليا من البلاغة والفصاحة.

انتهى النص

عزيزي الدارس، كلمة أحكام جاءت في النص مجرورة بحرف الجر اللام، وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها، وقد لحق بها التتوين، أما كلمة (تقاليد) فهي معطوفة على كلمة أحكام المجرورة، غير أن علامة جرّها هي الفتحة عوضاً عن الكسرة، ولم يلحق بها التتوين. يسمى هذا الضرب من الأسماء، التي لا تُتَوَّن وتُجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، المنوع من الصرف، وقد مُنعت كلمة (تقاليد) من الصرف؛ لأنها على صيغة منتهى الجموع، وصيغة منتهى الجموع هي جمع التكسير الذي ثالثه ألف، يليها حرفان مثل مدارس وكنائس ومساعد، أو ثلاثة أحرف أوسطها ياء مدّ مثل تقاليد، وقوانين، وتحاليل..... إلخ.

املاً الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	حكمها	موقعها من الإعراب	علامة إعرابها	السبب
لأحكام				
وتقاليد				
وقوانين				
قواعد				
وشعراء				
وأدباء				
وأسرى				
أَصْحَاء				
ومرضى				
فصحى				
عليها				

خلاصة: يُمنع من الصرف لسبب واحد كل من: الاسم الذي على صيغة منتهى الجموع (صيغة منتهى الجموع هي جمع التكسير الذي بعد ألف الجمع فيه حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ياء مد)، وقد مرّ تعريفه، كذلك يُمنع الاسم المختوم بألف التأنيث الزائدة مقصورة كانت مثل: جرحى، قتلَى، أم ممدودة مثل: فقراء، أمراء، حكماء.

ما يُمنع من الصرف لسببين أو أكثر.

عزيزي الدارس تأمل إعراب ما تحته خط فيما يأتي:

1. نجح أحمد في الامتحان.	﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ ¹⁰
2. عاد أسامة من الرحلة.	﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ ¹¹
3. عادت زينب من الرحلة.	﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ¹²
4. سلمت على عثمان في بيته.	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ ¹³
5. هذا كتاب إبراهيم.	
6. قابلت سعاد في النادي.	
7. ذهبت أمس إلى طولكرم.	

عزيزي الدارس، الأسماء المخطوط تحتها في العمودين الأيمن والأيسر لم تُنَوَّن، وما جاء منها مجروراً كانت علامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة، وهذا هو الممنوع من الصرف.

أما سبب منع هذه الأسماء من الصرف، فالأسماء التي تحتها خط في العمود الأيمن كلها أعلام.

أما الأسماء المخطوط تحتها في العمود الأيسر فهي صفات/مشتقات. أما سبب منع الأعلام من الصرف في العمود الأيمن فإليك بيانه:

1. أحمد: علم على وزن الفعل. كل علم على وزن الفعل يمنع من الصرف.
ومثله: أكرم ويزيد ...

10 سورة النساء، الآية 86

11 سورة طه، الآية 86

12 سورة البقرة، الآية 184

13 سورة النساء، الآية 3

2. أسامة: علم مؤنث تأنيثاً لفظياً .
3. زينب: علم مؤنث تأنيثاً حقيقياً- كلَّ علم مؤنث سواء كان مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً أم لفظياً يمنع من الصرف.
4. عثمان: علم مختوم بألف ونون زائدتين ، ومثله مروان وحمدان ...
5. إبراهيم: علم أعجمي، كل علم أعجمي ممنوع من الصرف، ومثله إسماعيل وإسحق، و..
6. عُمر: علم على وزن (فُعَل). كل علم على وزن فُعَل يمنع من الصرف ومثله مُضَر وهُبَل.
7. طولكرم: علم مُركَّب تركيباً مزجياً، كل علم مُركَّب تركيباً مزجياً يُمنع من الصرف، ومثله بيت لحم، وحضر موت

أما الأسماء المخطوط تحتها في العمود الأيسر ف :

1. أحسن - صفة على وزن أَفْعَل ومثلها: أكرم وأطول، و أجمل وأخضر
2. غضبان- صفة مختومة بألف ونون زائدتين.
3. أآخر- صفة على وزن فُعَل.
4. مَثْنَى- صفة على وزن مَفْعَل.
5. ثلاث ورُبَاع - صفتان على وزن فُعَال.

الوحدة السابعة

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

1. تطوير مهارة الاستماع إلى نص أدبي، يتطلب دقة في الاستماع لفهم محتوى النص.
2. تطوير قدرات الطلبة على تلخيص نص مسموع.
3. تنمية الذائقة الشعرية لدى الطلبة.
4. إكساب الطلبة القدرة على تحليل نص أدبي بسيط وفهم محتواه.
5. السلامة اللغوية إملاء وتراكيب لغوية.
6. تحقيق السلامة اللغوية في استعمال الأعداد مفردة ومركبة.

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويًا:

أسئلة على نص الاستماع

1. مَنْ يوسف إدريس؟
2. كم عدد الشخصيات في النص؟
3. هل حدّد الكاتب الزمان والمكان في النص؟ لماذا؟
4. هل تحمل الطفلة الصغيرة الحمل الثقيل على رأسها لأهلها، لماذا لم يساعدها أحد من إخوتها؟
5. أين الجهات المسؤولة عن حقوق الطفل؟

6. أيّ شرائح المجتمع تمثل هذه الطفلة في هذا النص؟
7. تحمل الطفلة ألواناً من الأكل الفاخر ومع ذلك ثيابها رثّة، ورجلاها كمسمارين رفيعين ، ما دلالة هذه المفارقة؟
8. لم تتفوّه الطفلة إلا بكلمة واحدة (ستي)، حتى إنها لم تشكر الرجل الذي ساعدها، ما دلالة ذلك؟
9. طفلة صغيرة نحيفة تحمل حملاً ثقيلاً وتسير فيه مسافة طويلة، ثم تقف فترة وهي تحمل هذا الحمل، تتفرج على صبية يلعبون الكرة في الشارع. هل هذا يعكس قوة بنية هذه الطفلة؟
10. ماذا يعني مشهد وقوف الطفلة تتفرج على صبية يتقاذفون كرة من مطاط، وهم يهللون ويصرخون؟
11. هل وصلت الطفلة إلى بيت ستّها بخير؟
12. لخّص القصة في حوالي خمسة أسطر.

نص القراءة

نُؤَاب الأُمة

هاهم كما تهوى فحرّكهم دُمى	لا يفتحون بغير ما تهوى فما
إنا لنعلم أنّهم قد جُمعوا	ليُصفّقوا إن شئت أن تتكلما
وهم الذين إذا صببت لنا الأسى	هتفوا بأن تحيا لمصر وتسلما
لم تلق خيرا منهم يُشرّعوا	ما تشتهي ويكبروا لك كلّما
قد كنت مكشوف النوايا فاتخذ	منهم لتحقيق المطامع سلّما
وسطوت قبل اليوم تحذر لائما	فالآن تسطو لا تخاف اللّوما
أيّ الشياطين احتباك فكنت في	إحكام تدير المكيدة ملّهما
كلما تك الجوفاء كان طنينها	صرخات ذئب في إهابك قد نما

تتسأبُ في آذاننا معسولةً
وظللتَ تتسجُ جنةً من أحرفٍ
غَرَرْتَنَا يومَ القنالِ وكنتَ لا
ودعوتنا لنقيمَ مجلسَ أمةٍ
فأبيتَ إلا أنْ تكونَ كعهدنا
وفجعتَ أمتنا بمجلسها الذي
وإذا جلاها الذوقُ كانت علقما
للشعب يلمسُها الغداةَ جهنماً
تنفكُ إنْ ذُكرَ العدا مُتهكِّماً
حرٌّ فصدَّقنا وقلنا ربِّما
بك في النعومةِ والضراوةِ أرقما
سقتُم إليه موافقين ونوماً¹⁴

الثروة اللفظية

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها في السياق		
دُمى	أ. هياكل	ب. ألعاب	ج. ملابس
الأسى	أ. الحزن	ب. الفرح	ج. الشوق
ليُشرِّعوا	أ. ليضعوا القوانين	ب. لبيدوا	ج. ليوسعوا
سطوت	أ. تحركت	ب. أعدت	ج. نهبت
اجْتَبَاكَ	أ. جريك	ب. اختارك	ج. استبعدك
المكيدة	أ. الخدعة	ب. الظلم	ج. الاعتقاد
الجوفاء	أ. العميقة	ب. الفارغة	ج. المملوءة
مُبرماً	أ. محكماً	ب. مُنته	ج. مُنجز
طنينها	أ. ارتفاعها	ب. انخفاضها	ج. صوتها
إهابك	أ. هيبتك	ب. جلدك	ج. عقلك
معسولة	أ. حلو المنطق	ب. مزيفة	ج. سوء الحديث

14 الرفاعي، هاشم. "مختارات من شعر هاشم الرفاعي"، (رام الله، مركز بيت المقدس، 2007)، ص 58.

ج. وضّحها	ب. غمرها	أ. غطّاها	جلاها
ج. الصباح	ب. الظهيرة	أ. المساء	الغداة
ج. تغادر	ب. تتحلّ	أ. تبقى	تتفكّ
ج. الضار	ب. الضروري	أ. الشدّة	الضراوة
ج. المعلّم	ب. الثعبان	أ. مُرقّما	أرقما

الفهم والاستيعاب

أجب ب (نعم) أو (لا) عن كل مما يأتي:

1. الضمير (هم) في البيت الأول (ها هم كما تهوى) يُراد به أفراد الشعب.
2. مهمّة نواب الأمة كما ورد في البيت الثاني هو التصفيق للحاكم.
3. رد فعل النواب إذا ما لحق أذى الحاكم بشعبه الدعاء للحاكم بالسلامة.
4. يُشرّع مجلس النواب كما ورد في النص لما فيه مراعاة مصالح الأمة.
5. يعمل الحاكم بحذر شديد مخافة المساءلة والمعارضة في مجلس النواب، كما ورد في النص.
6. يتوخّى الحاكم مصلحة الشعب في انتخاب مجلس نيابي قويّ.
7. في قول الشاعر: كلماتك الجوفاء.... صرخات ذئب... كناية عن قوة الحاكم في الدفاع عن مصالح شعبه.
8. في قول الشاعر: وظللت تتسج جنة من أحرف... إلخ، تعني أن الحاكم يعمل ليل نهار لإسعاد شعبه.
9. في قول الشاعر: فأبيت إلا أن تكون كما عهدناك... إلخ، تعني أن الحاكم يتعامل مع شعبه بالرفق واللين.
10. نواب الأمة كما وضّحهم الشاعر في البيت الأخير يُوقعون على بياض، ويقضون معظم وقتهم في المجلس نائمين.

أجب بـ (نعم) أو (لا) عن كل تعبير من التعبيرات الآتية:

العبارة	دلالته	نعم	لا
ها هم كما تهوى	إنهم طوع يدك كلعب الأطفال		
لا يفتحون بغير ما تهوى فما	لا يخالفونك إلا عند المساس بحقوق الشعب		
لم تلق خيراً منهم ليُشرّعوا	لا تجد أفضل منهم في التشريع لما فيه مصلحة الحاكم		
أي الشياطين اجتباك	أي الشياطين استعان بك		
فصدّقنا وقلنا ربّما	أي ربّما صدّق الحاكم هذه المرة		

المستوى الكتابي / الإملاء

أ. مراجعة الألف المتطرفة:

علّل كتابة الألف المتطرفة على ما هي عليه في كل كلمة من الكلمات الآتية
(الكلمات من النص):

تهوى:

الأسى:

تحيا:

النوايا:

نما:

العدا:

ب. علامات الترقيم:

ضع علامات الترقيم في مواقعها المناسبة في النص الآتي:

قال عصفور ذات يوم لأبيه يا أبي ألسنا خير المخلوقات هزّ العصفور الكبير رأسه وقال أيّ بُني هذا شرف يجب ألا تدّعيه فهناك من يزعم لنفسه هذه المكانة قال العصفور الصغير من هو يا أبي قال العصفور الكبير إنّه الإنسان قال العصفور الصغير ما أقلّ عقله أهو خير منّا أهو أسعد منّا ربّما كان خيرًا منّا لكنّه لا يمكن أن يكون أسعد منّا ولم يا صغيري قال لأنّ في جوفه شوكة تخزه دائمًا اسمها الجشع.

يُعقب قيام الطلاب بحل التدريب نقاش بينهم حول أهمية علامات الترقيم، والاستعمال الصحيح لكل أداة.

المستوى التركيبي: العدد

• أحكام العدد من 1-10

عزيزي الدارس، حوّل الأعداد الواردة في النص الآتي إلى كلمات، واشكّل العدد والمعدود.

وقع أمس حادث سير مروّع بين 4 سيارات، أسفر عن مقتل 3 أشخاص، بينهم 2 طفل، كما جرح جراء ذلك 10 أشخاص، كانت جراح 5 منهم خطيرة، وكان من بين الجرحى 8 نساء، وقد أُجريت لأحد المصابين 3 عمليات جراحية.

• ألاحظ:

1. الأعداد المستعملة في النص بين 1- 10.
2. معدود الأعداد من 3- 10 مجرور بالإضافة.
3. يُخالف العدد من 3- 10 معدوده في التذكير والتأنيث، مثاله في النص...

4. العددان 2 و1، يُطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.
5. يُعرب العدد حسب موقعه في الجملة، فهو مضاف إليه مجرور في (أربع سيارات)، وهو كذلك في ثلاثة أشخاص، أمّا (10) فهو نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
6. العدد ثمانية، إذا كان معدوده مؤنثاً ذُكر (ثمانية)، وتثبت ياءه رفعاً ونصباً وجراً؛ لأنه اسم منقوص مضاف.

• تدريب:

صَحِّح الأخطاء اللغوية الواردة في النص الآتي:

يُقال إنّ أول من بنى الحرم الإبراهيمي في الخليل هو هيرودوس في القرن الأولى قبل الميلاد، وكان بناءً ضخماً إذ بلغ سمك جدرانه ثلاث أمتاراً، أما ارتفاعها فقد بلغ عشرون متر، يُقسم الحرم الإبراهيمي من الداخل إلى ثلاث أروقة بَصَفَيْن من الأعمدة، الرواق الرئيسي في الوسط، وهناك رواقَيْن أصغر منه على الجانبان.

• أحكام العدد من 11 - ما لا نهاية

على بعد عشرة كيلومترات غربيّ مدينة نابلس تتربّع سبسطية، على تلة ترتفع حوالي أربعمئة وخمسة وثلاثين متراً عن سطح البحر، وتطلّ على خمس قرى فلسطينية، وهي من المواقع السياحية المهمّة في فلسطين.

للمواقع الأثرية في سبسطية بوابتان: شرقية، وغربية، وأول ما يسترعى انتباه الزائر لهذه المدينة إذا جاء إليها من البوابة الغربية سورها ، والباب الغربيّ نفسه، وهو باب عريض مُدعّم ببُرجَيْن دائريّين، قطر كل منهما أربعة عشر متراً أو ست عشرة ياردة ، ويعود تاريخ بنائهما إلى فترة هيرودس، وهما لا يزالان قائمَيْن حتى الآن، وارتفاع أحدهما ثمانية أمتار أو في حدود عشر ياردات، وارتفاع البرج الآخر أحد عشر متراً.

بعد أن يلج الزائر من البوابة الغربية يواجهه شارع مُعمّد عرضه اثنا عشر

متراً، يتناقص كلما اتجهنا شرقاً، ويبلغ طوله ثمان مئة متر، وينتهي عند الباب الشرقي والساحة العامة، ويقوم على جانبي الشارع ستمئة عمود حجري، طول الواحد منها خمسة أمتار ونصف المتر.

من البوابة الشرقية يسلك الزائر طريقاً ضيقاً يؤدي إلى المدرج الروماني، وهو مدرج صغير قطره خمسة وستون متراً، ويحتوي على أربعة عشر صفاً من المقاعد (الأدراج) مقسمة إلى ستة أجنحة، تُشكل سبع مجموعات من المجالس، وفي الجانب الشرقي للمدرج برج رائع يعود تاريخ بنائه إلى الإسكندر الأكبر، ويبلغ قطره ثلاثة عشر متراً، وهو لا يزال بحالة جيدة، وارتفاعه ثمانية أمتار ونصف المتر، وفيه تسعة عشر مدمكاً مَشيدة بحجارة كلها زوايا، وهو محكم البناء.¹⁵

• ألاحظ:

1. معدود الأعداد من -11 99 منصوب على التمييز، وما سوى ذلك فهو مجرور بالإضافة.
2. يُعرب العدد حسب موقعه في الجملة.
3. الأعداد من -3 10 مخالفة للمعدود في التذكير والتأنيث .
4. الأعداد المركبة من -11 19 باستثناء العدد -12 مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جرّ. أما العدد (12) فصدره مُعرب إعراب المثني (علامة رفعه الألف، وعلامة نصبه وجره الياء) وأما كلمة عشر/عشرة فهي مبنية على الفتح لا محل لها من الأعراب.
5. العددان (11، 12) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.

* صَحّح الأخطاء اللغوية (نحوية وإملائية)، واشكل ما تحته خط فيما يأتي:

أ. يُمكن للمُبرمج تصميم برامج مختارة تُغطّي أنواع الاستماع المختلفة، فيسجّل

15 يحيى، عادل. من كتاب دليل فلسطين السياحي، المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي، رام الله، 2000م، ص (154) بتصرف.

نَصَّ معيَّن على شريط فيديو، ويطلب من المتعلِّم أن يُصنَّغ إلى ما في الشَّريط،
ثُمَّ يوجَّه مجموعة من الأسئلة التي تتناول جوانبًا مختلفة في النص، ثم
يتلقَّى الإجابات المتحصلة.

ب. أُنتَجَ هذا الحليب وَفَقَّ معايير خاصَّة تضمن صلاحيته لمدة طويلة الأمد،
من دون استخدام مواد حافظة.

ج. أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأنصاري كُنِّيَتْهُ أَبِي المنذر، له منزلة رفيعة ومكان عالي بين
الصحابه، كان الصحابة يرجعوا إليه ويستذكروه ما سمعه من الرسول،
لم يَنْسَى شَيْءٌ مما حفظ وعلى ذلك شواهد كثيرة، كان ذو همة عالية في
العبادة والذكر، فقد كان يَخْتِمُ القرآن في ثمان ليالٍ، تُوفِّيَ سنة اثنين وثلاثون
هجريه.

د. صباح يوم السابع عشر، من شهر أيلول سنة ألفا وتسع مئة وثمانية وثمانون
وقعت ثلاث هزات أرضية في الفلبين بلغت قوة أعلاها سبعة درجات وثمانين
أعشار الدرجة على سلم ريختر، وقد دَمَّرَ من جراء ذلك ثمانية وخمسين
قرية تدميرا كاملا.

الوحدة الثامنة

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى ما يأتي:

1. تنمية قدرات الطلبة في مجال تحليل النص الأدبي (الشعري).
2. تطوير الذائقة الشعرية لدى الدارسين.
3. تنمية الثروة اللغوية.
4. تدريب الطلبة على تحرير النص اللغوي (السلامة اللغوية في مجال الكتابة وبناء الجمل والعبارات).

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويًا.

أسئلة على نص الاستماع

1. ما نسبة عدد النساء إلى الرجال عالمياً؟
2. ما نسبة النساء العاملات قياساً بالرجال؟
3. ألا يُعدّ العمل في الحقل وفي البيت عملاً تمارسه المرأة؟
4. مَنْ الذي يتولّى حلب الأغنام، وإعداد الألبان والأجبان في المجتمع البدوي؟
5. ما دور المرأة الريفية في تنظيف حظيرة الأغنام، وفي أعمال الزراعة وجني الثمار؟
6. مَنْ الذي يتولّى أعمال البيت من طبخ وغسيل، وتنظيف البيت في المجتمعات العالمية؟

7. مَنْ الذي يتولّى تربية الأبناء، ويُشرف على كلّ مناحي حياتهم؟
8. ما معيار الفقر في الأدبيات الدولية؟
9. كم نسبة دخل المرأة كما ورد في تقرير معهد الشؤون الثقافية للشرق الأوسط، وشمال إفريقيا؟
10. كم نسبة الوزارات إلى الوزراء في فلسطين وفي الدول المجاورة؟
11. صف وضع المرأة اقتصادياً في بيتك.
12. ما موقف دول العالم من طرح منظمات الأمم المتحدة اتفاقية القضاء على كلّ أشكال التمييز ضدّ المرأة؟
13. اذكر أهمّ المؤشرات على فقر المرأة عالمياً.
14. هل تتوقع أنّ يتساوى الرجال مع النساء اقتصادياً، وأنّ تزول كل الفوارق بينهما بعد نيل المرأة حقّها في التعليم، ودخولها في مجالات العمل كافة؟
15. لو كنت قاضياً، بمَ تقضي للمرأة المطلقة بعد عشرين عاماً من العمل داخل البيت وخارجه دون أجر؟

نص القراءة

تحت السيطرة

يَا أَبِي حُزْنٍ بَبُوحِ الحَنْجَرَةِ
هِيَ حَيْرَةٌ مِثْلَ الهَزِيمَةِ مُرَّةً
أَنْتَى نَظَرْتُ رَأَيْتُ مَوْتًا صَارِخًا
فِي القُدْسِ مَا فِي القُدْسِ أَوْ فِي غَزَّةٍ
بَغْدَادُ أَوْ فِي الشَّامِ جُرْحٌ وَاحِدٌ
وَالشَّعْبُ بَيْنَ الرُّعْبِ أَضْحَى دَمْعَةً
وَالدِّينُ دِينُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ
وَجَعُ بِهَذَا الصَّدْرِ يُغْمَدُ خَنْجَرَةً
مَا لِلْعُرُوبَةِ كَالْحَطَامِ مُبَعَثَرَةً
لَكَأَنَّمَا وَطَنُ الْعُرُوبَةِ مَقْبَرَةٌ
قَدْ عَاثَ صُهْيُونٌ وَأَرْسَلَ عَسْكَرَهُ
مَنْ فَخَّخَ الْوَطْنَ الْجَمِيلَ وَفَجَّرَهُ
مُدَّ أَظْهَرَ الْإِرْهَابِ فِينَا مَظْهَرَهُ
لَمْ يَرْضَ شَيْخُ الْإِفْكِ حَتَّى زَوَّرَهُ

إِعْلَامُ بَعْضِ الْعُرَبِ أَضْحَى فِتْنَةً
وَتَرَى الَّذِي قَدْ بَاعَ غَدْرًا ضَاحِكًا
هَلْ ثَوْرَةُ الْأَحْرَارِ (دَمَّرَ مَوْطِنًا)
فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنْ ثَرَانَا لَوْعَةً
فِي مَطْمَعٍ لِلْغَرْبِ صِرْنَا لُقْمَةً
قُلْ يَا أَبِي هَلْ ضَاعَ حَقًّا حُلْمُنَا
وَهَلِ الْعُرُوبَةُ لَمْ تَعُدْ إِلَّا أَسَى

...

يَا وَالِدِي هَذَا الْمَدَى مَا أَضِيقُهُ
مَاذَا يَقُولُ الْحَرْفُ فِي خَطِّ الْمَدَى
إِنْ مَرَّ عَصْفُورٌ يُغْنِي مُغْرَمًا
هَلْ نَحْنُ شَعْبٌ وَاحِدٌ مَهْمَا بَدَا
قَدْ فَكَّكُونَا كَالطَّوَائِفِ وَانْبَرَى
فَانْظُرْ شَتَاتًا فِي شَتَاتٍ كَيْفَ لَا

...

آه بُنِيَ الْيَوْمَ كَمْ مِنْ طَعْنَةٍ
لَكِنَّا وَاللَّيْلُ يَجْرِي خَلْفَنَا
مَا زَالَ فِينَا مَوْطِنٌ كِي نَحْتَمِي
وَعَدَا تَرَى الْأَوْطَانَ ضَوْءًا سَاطِعًا
إِنْ أَغْلَقُوا دَرْبًا فَأَيُّقِنُ أَنَّنَا
يَا وَالِدِي أَيْقَنْتُ، مِنْكَ الْمَعْدَرَةُ
جُرْحِي عَمِيقٌ غَيْرَ أَنِّي مُؤْمِنٌ

أَصَوَاتُ بَعْضِ الْعُرَبِ أَمَسَتْ ثَرْثَرَةً
وَيَرَاهُ أَمْرًا دَاعِيًا لِلْمَفْخَرَةِ
شَتَانٌ مَنْ يَبْنِيهِ أَوْ مَنْ دَمَّرَهُ
فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ مَدَانَا مَجْزَرَةً
فِي نَظَرَةٍ لِلْغَرْبِ صِرْنَا مَسْخَرَةً
مَا عَادَ فِينَا خَالِدٌ أَوْ عُنْتَرَةٌ؟
فِي قَلْبٍ مَنْ عَشَقَ الثَّرَى مَا أَكْبَرُهُ!

أَنَّى نَظَرْتَ رَأَيْتَ نَارَ الْمَحْرِقَةِ
وَطَنٌ تَدُلُّ مِنْ حِبَالِ الْمَشْنَقَةِ
كَسَرُوا جَنَاحِيهِ أَمَاتُوا الرِّقْزَقَةَ
فِينَا اخْتِلَافٌ فِي الْأُمُورِ الْمُسَبِّقَةِ
كُلُّ شَيْءٍ الْكُلُّ حَتَّى يَخْنُقَهُ
إِذْ كُلُّ شَيْءٍ صَارَ تَحْتَ الْمِطْرَقَةِ

فِي الصِّدْرِ تَأْتِي مِنْ أَخٍ مَا أَحْمَقُهُ
وَالْفَجْرُ حَثَّ الْخَطُوبَ حَتَّى يَسْبِقَهُ
بِالْحُبِّ إِنَّ الْحُبَّ مِثْلَ الزَّنْبِقَةِ
وَبِرْغَمِ حَقْدِ اللَّيْلِ شَمْسًا مُشْرِقَهُ
كَمْ قَدْ عَبَرْنَا مِنْ دُرُوبٍ مُغْلَقَةٍ
إِنِّي سَأَسْقِي الْحُلْمَ دَمْعَ الْمَحْبَرَةِ
وَعَدَا يَكُونُ الْجُرْحُ تَحْتَ السَّيْطَرَةِ¹⁶

16 الشريف، مازن. قصيدة تحت السيطرة. الرابط: <https://www.nedalshabi.ps/?p=68663>

الثروة اللغوية

1. مستعيناً بالقاموس المحيط للفيروز آبادي، وبالمعجم الوسيط اضبط كل كلمة من الكلمات الآتية ضبطاً تاماً:

الحنجرة، حيرة، خنجره، مقبرة، مجزرة، المحرقة، المشنقة، مطرقة، ترنو
مُطرقة، جوراً، البنيان، المحبرة.

ما الفرق في المعنى بين الحيرة بكسر الحاء، والحيرة بفتح الحاء؟

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها السياقي / كما في النص ميدان الدراسة		
يَعْمَد	أ. ينزع	ب. يفرس	ج. يغطي
عَاثَ	أ. أفسد	ب. أصلح	ج. بعث
الإفْك	أ. الشرك	ب. الكذب	ج. الصدق
العابثون	أ. اللاعبون	ب. المدافعون	ج. المرسلون
أوغروا	أ. أرضوا	ب. أحسنوا	ج. أغاظوا
لَوْعَة	أ. كراهية	ب. بُغْض	ج. شوق
أَسَى	أ. محبة	ب. حزن	ج. كراهية
شتات	أ. تفرّق	ب. وَحْدَة	ج. تجمّع
مُطرِقة	أ. ساكنة	ب. صائحة	ج. معترضة
ترنو	أ. تديم النظر	ب. تبصر	ج. ترى
أَنَّى	أ. اسم استفهام عن العدد	ب. اسم استفهام عن الزمان والمكان	ج. اسم استفهام عن الحال

الفهم والاستيعاب

1. يُصوّر النص الحالة المتردّية التي يمرّ بها الوطن العربي في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، استخرج من النص عشر كلمات تسهم في رسم صورة البؤس والتشاؤم.
2. بمّ شبه الشاعر الوطن العربي؟
3. ما صورة رجال الدين في أيامنا هذه كما ورد في النص؟
4. ما دور وسائل الإعلام العربي في الواقع العربي المأساوي؟
5. ما دور الغرب فيما يجري في العالم العربي؟
6. ماذا تعني عبارة (وطن تدلّى من حبال المشنقة)؟
7. في النص نقطة نور تبدو في آخر النفق، عيّن الأبيات التي تبدو فيها نقطة النور هذه؟
8. اكتب مقالة قصيرة فيما لا يزيد عن خمسة عشر سطراً عن الوضع العربي الراهن، مُراعياً قواعد اللغة وأحكام الإملاء والترقيم.

المستوى الكتابي: تدريبات عامة

صحّح الأخطاء الإملائية فيما يأتي:

1. يشكو أهالي بيرزيت من عبئ ثقيل على كل مواطن يتمثل في شح المياه في البلدة، ويرون أن المشكلة آخذة في الازدياد نتيجةً لزيادة عدد السكان، وتشكل أزمة المياه عبئاً كبيراً على المواطن نتيجة ارتفاع أسعار صهاريج المياه.
2. يقول أحد هوات التنبّئات الجوية: إنّ مصادر تلك التنبّؤات التي يبني عليها هو وزملائه هي المراسد العالمية.
3. الخطؤ الذي يقع فيه أكثر الناس هو ظنهم أن القراءة أخذُ صرفٌ، وأن القارئ ليس إلا جعبة فارغة يملؤها بالشيء المقروء.
4. في رأيي قبل التفائل أو التشائم علينا أن نتساؤل هل تتغير الثقافة بتغير المجتمع أم العكس.

أجب عن الأسئلة الآتية:

س1: حوّل الأعداد الواردة في النص الآتي إلى كلمات واشكل العدد والمعدود:

في 2014/1/15 التقى في إطار البطولة
الآسيوية 32 منتخبا موزعة في 8 مجموعات
بواقع 4 فرق في كل مجموعة، انتهت مباراة الافتتاح بفوز المنتخب
الفلسطيني على الكوري الجنوبي 3/5
..... أحرز هدف اللاعب الفلسطيني جمال الخطيب البالغ من
العمر 28 سنة وأحرز هدف التعادل بعد ذلك بـ 5
..... دقائق المدافع الكوري الجنوبي إكوا.

س2: ضع علامات الترقيم في مواقعها المناسبة في النص الآتي:

حضر أعرابي مجلس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فسمع قارئاً يقرأ
من كتاب الله وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها فقال الأعرابي يا
بن عباس أتأذن لي بالكلام قال ابن عباس تفضل فقال الأعرابي ما أروع هذه
الآية فوالله ما أنقذكم منها وهو يرجعكم إليها فقال ابن عباس خذوها من غير
فقيه .

س3: صحّح الأخطاء اللغوية (نحوية وإملائية وأخطاء شائعة)، واشكل ما تحته
خط فيما يأتي:

1. إنَّ للرسالة الديوانية شروط ومقومات أساسية يجبُ أن تتوافر فيها، لذا
يُنْبَغ علي كاتب هذه الرسالة أن يُراعِ هذه الشروط حتى تحقق رسالته
أهداف أُعدَّت من أجلها .
2. ولد أبي العتاهية في الأنبار وكان أباه نبطي من موالي بنو عنزة، ولما ضاقت
بأبوه السبل قصد الكوفة ومعه ابنيه الصغيرين .
3. قام مركز رواق بترميم مباني كثيرة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية
وغزة بمبالغ طائلة، وقد بلغ معدّل ترميم البيت الواحد اثنا عشر ألف
دولار .

4. نَتَمَنَّى أَنْ نَصْحُوا ذات صباح فنجد التعيينات تتم على أساس الكفاءة والجدارة، وأن يكون هناك دواماً كاملاً للموظفين والإداريين.

س4: أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى:

أ. ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ يوسف: 8

ب. ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ يوسف: 9

ليوسف:

وأخوه:

اقتلوا:

يخلُ:

س5: أكمل الجدول كما في المثال:

الفاعل منه	مصدره	مضارعه	الفاعل منه
شارب	شرباً	يشرب	شرب
			تنبأ
		يؤمن	
	تساؤلاً		
مهنتي			

الوحدة التاسعة

أهداف الوحدة

1. تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوّقه وفهمه.
2. تحقيق السلامة اللغوية في الرسم الإملائي وقواعد اللغة الوظيفية.
3. قراءة ما بين السطور في النصوص الأدبية.
4. تلخيص فقرة، ونص قصير، ونص متوسط وفق قواعد التلخيص وأحكامه.

نص الاستماع

استمع جيداً إلى النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه شفويّاً:

أسئلة على نص الاستماع

1. مَنْ الذي قدّم لأعمال غسان كنفاني الكاملة/ القصص القصيرة؟
2. ما علاقة المُقدّم لغسان كنفاني مع موضوع القصص القصيرة؟
3. أحسّ كاتب هذا التقديم بالفخر مرتين، اذكرهما.
4. هل كان غسان كنفاني معروفاً بشكل دقيق لمن قام بتقديم قصصه القصيرة؟ وهل كان كاتب هذا التقديم قد قرأ أدب غسان؟
5. فيمَ تحققتْ عظمة غسان كنفاني في رأي كاتب هذا التقديم؟
6. ما الموضوع المركزي الذي دارتْ حوله قصص غسان؟
7. هل عني غسان كنفاني في كتاباته بموقف نقّاد الأدب؟ هل حاول أنْ يسترضيهم؟ أو أن يجدّد في الكتابة ليُحشّر ضمن المُجدّدين؟
8. كيف وصف د. يوسف إدريس أثر أدب غسان كنفاني في الأدب العربي بشكل عام؟

قصة قصيرة لغسان كنفاني: ورقة من غزة

عزيزي:

استلمتُ رسالتك الآن، وفيها تخبرني أنك أتممتَ لي كل ما أحتاج إليه لدعم إقامتي معك في ساكرمنتو، وكذلك وصل إلي ما يشعر أنني قبلت في فرع الهندسة المدنية في جامعة كاليفورنيا. لا بد لي يا صديقي من شكرك على كل شيء، لكن سيبدو لك غريبا بعض الشيء أن أرفق إليك هذا النبا، وثق تماما يا مصطفى أنني لا أشعر بالتردد أبدا، بل أكاد أجزم أنني لم أر الأمور بهذا الوضوح أكثر مني الساعة، لا يا صديقي، لقد غيرت رأيي، فأنا لن أتبعك "إلى حيث الخضرة والماء والوجه الحسن" كما كتبت، بل سأبقى هنا، ولن أبرح المكان أبدا.

إنه لشيء يزعجني حقيقة، يا مصطفى، أن لا نُكمل ذلك الجريان لحياتينا في خط واحد، فإنني أكاد أسمعك تُذكرني بعهدنا على الاستمرار معا، وكيف كنا نهتف: "سنصير أغنياء"، ولكن يا صديقي ليس في يدي حيلة، نعم، إنني ما زلتُ أذكر تماما يوم وقفتُ في ساحة المطار في القاهرة، أشد على يدك وأحدق في المحرك المجنون، كان كل شيء ساعتيذ يدور مع المحرك ذلك الدوران الصاخب، وكنت أنت تقف أمامي، بوجهك المليء الصامت، لم يتغير وجهك عن الوجه الذي نشأت به في حي "الشجاعية" في غزة، لولا هذه الغضون المسطحة، قد نشأنا معا، وكان واحدنا يفهم الآخر تمام الفهم، وتعاهدنا على الاستمرار معا إلى النهاية... ولكن:

- "بقي ربع ساعة وستقلع الطائرة، لا تحدق هكذا بالاشيء، اسمعني، ستذهب في العام القادم إلى الكويت، وستوفر من راتبك ما يقتلحك من غزة إلى كاليفورنيا، لقد بدأنا معا، ويجب أن نستمر...".

وكنت لحظتذاك أرقب شفتيك وهما تتحركان بسرعة، هكذا كانت طريقتك في الكلام: لا فواصل ولا نقاط، لكنني كنت أحس إحساسا غامضا أنك غير راض تماما عن هروبك، لم تكن تستطيع أن تعد ثلاثة أسباب وجيهة لهذا الهروب، وكنت أعاني أنا أيضا من هذا التمزق، ولكن الشعور الأوضح

كان: لماذا لا نترك هذه الغزة ونهرب.. لماذا؟ إلا أن وضعك كان قد أخذ يتحسن: فلقد تعاقدت معك معارف الكويت دون أن تتعاقد معي، وفي غمرة من البؤس الذي كنت أعيش فيه، كانت تصل إليّ منك في بعض الأحيان مبالغ صغيرة، كنت تريدني أن أعتبرها ديناً، خوف أن أشعر بالصغار، فقد كنت تعرف ظروف العائلة تماماً، وكنت تعرف أن راتبي الضئيل في مدارس وكالة الغوث الدولية لم يكن يكفي لإعالة أُمي وزوجة أخي الأرملة وأولادها الأربعة.

- "اسمعني جيداً، اكتب لي كل يوم... كل ساعة... كل دقيقة، لقد أوشكت الطائرة أن تطير، أستودعك الله، بل قل إلى اللقاء... إلى اللقاء".
ومست شفاهك الباردة وجنتي، وأدرت عني وجهك مُيمماً شطر الطائرة، وعندما التفت إليّ مرة ثانية كنت أرى دموعك...

وبعدها تعاقدت معي معارف الكويت، لا داعي لأن أكرّر عليك كيف كانت تجري تفاصيل حياتي هناك، فلقد كنت أكتب لك دائماً عن كل شيء، كانت حياتي دبكة، فارغة، كمحارة صغيرة، ضياع في الوحدة الثقيلة، وتنازع بطيء مع مستقبل غامض كأول الليل، وروتين عفن، ونضال ممزوج مع الزمن، كل شيء كان لزجاً حاراً، كانت حياتي كلها زلقة، كلها تروق إلى آخر الشهر!

وفي منتصف العام، ذلك العام، ضرب اليهود مركز الصبحة، وقذفوا غزة، غزتنا، بالقنابل والذهب، كان يمكن أن يغير لي هذا الحدث شيئاً من الروتين، لكنه لم يكن لي ما آبه له كثيراً، فأنا سأخلف هذه الغزة ورائي، وسأمضي إلى كاليفورنيا أعيش لذاتي التي تعذّبت طويلاً. إنني أكره غزة، ومَن في غزة، كل شيء في البلد المقتول يذكرني بلوحات فاشلة رسمها بالدهان الرمادي إنسان مريض، نعم، لقد كنت أرسل لأُمي ولأرملة أخي وأولادها مبالغ ضئيلة تعينهم على الحياة، لكنني -أيضاً- سأتحرّر من هذا الخيط الأخير. هناك في كاليفورنيا الخضراء البعيدة عن رائحة الهزيمة التي تزكم أنفي منذ سبع سنوات... إن الشفقة التي تربطني بأولاد أخي وأُمهم وأُمي، لا تكفي أبداً لتبرير جريان مأساتي هذا الجريان الشاقولي... لا يمكن أن تشدني إلى تحت أكثر مما شدتني... يجب أن أهرب!
أنت تعرف يا مصطفى هذه الأحاسيس، لأنك عشتها فعلاً: ما هذا الشيء

الغامض الذي كان يربطنا إلى غزة فيحد من حماسنا إلى الهروب؟ لماذا لا نُشرح الأمر تشريحاً يعطيه معنى واضحاً؟ لماذا لا نترك هذه الهزيمة بجراحها، ونمضي إلى حياة أكثر ألواناً وأعمق سلوى... لماذا؟ لم نكن ندري بالضبط!

وعندما أخذتُ إجازتي في حزيران، وجمعتُ كل ما أملك توقاً إلى الانطلاقة الحلوة، إلى هذه الأشياء الصغيرة التي تعطي الحياة معنى لطيفاً ملوناً، وجدتُ غزة كما تعهدتها تماماً... انغلاقاً كأنه غلاف داخلي التفّ على نفسه، لقوقعة صدئة قذفها الموج إلى الشاطئ الرملي اللزج قرب المسلخ، غزة هذه، أضيق من نفس نائم أصابه كابوس مريع، بأزقتها الضيقة، ذات الرائحة الخاصة، رائحة الهزيمة والفقر، وبيوتها ذوات المشارف الناتئة... هذه غزة، لكن ما هي هذه الأمور الغامضة، غير المحددة، التي تجذب الإنسان لأهله، لبيته، لذكرياته، كما تجذب النبعة قطيعاً ضالاً من الوعول؟ لا أعرف! وكل الذي أعرف أنني ذهبتُ لأمي في دارنا ذلك الصباح، وهناك قابلتني زوجة أخي المرحوم ساعة وصولي، وطلبتُ مني وهي تبكي، أن ألبي رغبة نادية ابنتها الجريحة، في مستشفى غزة، فأزورها ذلك المساء. أنت تعرف نادية ابنة أخي الجميلة ذات الأعوام الثلاثة عشر؟

في ذلك المساء اشتريتُ رطلاً من التفاح، ويممتُ شطر المستشفى أزور نادية... كنت أعرف أن في الأمر شيئاً أخفته عني أمي وزوجة أخي، شيئاً لم تستطيعا أن تقولاه بلسانيهما... شيئاً عجيباً لم أستطع أن أحدد أطرافه البتة! لقد اعتدتُ أن أحب نادية، اعتدتُ أن أحب كل ذلك الجيل الذي رضع الهزيمة والتشرد، إلى حدّ حسب فيه أن الحياة السعيدة ضرب من الشذوذ الاجتماعي.

ماذا حدث في تلك الساعة؟ لا أدري!

لقد دخلتُ الغرفة البيضاء بهدوء جمّ، إنّ الطفل المريض يكتسب شيئاً من القداسة، فكيف إذا كان الطفل مريضاً إثر جراح قاسية مؤلمة؟ كانت نادية مُستلقية على فراشها، وظهرها معتمد على مسند أبيض انتثر عليه شعرها كفروة ثمينة، كان في عينيها الواسعتين صمت عميق، ودمعة هي أبداً في قاع بؤبؤها الأسود البعيد، وجهها كان هادئاً ساكناً، لكنه موحٍ كوجه نبيٍّ مُعذب.

ما زالت نادية طفلة... لكنها كانت تبدو أكثر من طفلة، أكثر بكثير، وأكبر من طفلة ، أكبر بكثير....

- نادية...

لا أدري، هل أنا الذي قُلْتُها، أم إنسان آخر خلفي؟ لكنها رفعتَ عينيها نحوي ، وشعرتُ بهما تذوبان كقطعة من السكر سقطتْ في كوب شاي ساخن، ومع بسمتها الخفيفة سمعتُ صوتها:

- عمّي.... وصلتَ من الكويت؟

تكسّر صوتها في حنجرتها، ورفعتَ نفسها متكئة على كفيها، ومدّتَ عنقها نحوي، فَرَبْتُ على ظهرها، وجلستُ قريباً:

- نادية، لقد أحضرتُ لك هدايا من الكويت، هدايا كثيرة سأنتظرُك إلى حين تتهضين من فراشك سالمة معافاة، وتأتين داري فأسلمك إياها، ولقد اشتريتُ لك البنطال الأحمر الذي أرسلتَ تطلبينه مني... نعم... لقد اشتريته... وكذلك الحذاء الأحمر.

كانت كذبة ولّدها الموقف المتوتر... وشعرتُ وأنا ألفظها كأنني أتكلم الحقيقة لأول مرة، أمّا نادية فقد ارتعشتُ كمن مسّه تيار صاعق، وطأطأتْ رأسها بهدوء رهيب، وأحسستُ بدمعها يبلل ظاهر كفي.

- قولي يا نادية... ألا تحبّين البنطال الأحمر؟

ورفعتُ بصرها نحوي، وهمّتْ أن تتكلم، لكنها كَفَّتْ، وشدّتْ على أسنانها، وسمعتُ صوتها مرة أخرى من بعيد:

- يا عمّي!

ومدتْ كفّها، فرفعتُ بأصابعها الغطاء الأبيض ، وأشارت إلى ساق مبتورة من أعلى الفخذ...

يا صديقي...

أبداً لن أنسى ساق نادية المبتورة من أعلى الفخذ، لا، ولن أنسى الحزن الذي هيكَل وجهها واندمج في تقاطيعه الحلوة إلى الأبد... لقد خرجت يومها من المستشفى إلى شوارع غزة، وأنا أشدّ باحتقار صارخ على الجُنَيْهَيْن اللذَيْن أحضرتُهما معي لأعطيتهما لنادية، كانت الشمس الساطعة تملأ الشوارع بلون الدم... كانت غزة، يا مصطفى، جديدة كلّ الجدة، أبداً

لم نرها هكذا أنا وأنت: الحجارة المركومة على أول حي الشجاعية، حيث كنّا نسكن، كان لها معنى كأنما وُضعت هناك لتشرحه فقط، غزة هذه، التي عشنا فيها ومع رجالها الطيّبين سبع سنوات في النكبة كانت شيئاً جديداً، كانت تلوح لي أنّها... بداية فقط، لا أدري لماذا كنتُ أشعر أنها بداية فقط، كنتُ أتخيّل أنّ الشارع الرئيسي، وأنا أسير فيه عائداً إلى داري، لم يكن إلا بداية صغيرة لشارع طويل طويل يصل إلى صفد، كل شيء كان في غزة هذه ينتفض حزناً على ساق نادية المبتورة من أعلى الفخذ، حزناً لا يقف على حدود البكاء، إنه التحدي، بل أكثر من ذلك، إنه شيء يشبه استرداد الساق المبتورة!

لقد خرجتُ إلى شوارع غزة، شوارع يملؤها ضوء الشمس، لقد قالوا لي إنّ نادية فقدت ساقها عندما أَلقت بنفسها فوق إخوتها الصغار، تحميهم من القنابل واللب، وقد أنشبا أظفارهما في الدار، كانت نادية تستطيع أن تتجو بنفسها، أن تهرب... أن تنقذ ساقها، لكنها لم تفعل...

لماذا؟

لا يا صديقي! لن آتي لسكرمنتو، وأنا لستُ آسفاً البتة، لا ولن أكمل ما بدأناه معاً منذ طفولتنا... هذا الشعور الغامض الذي أحسسته وأنت تغادر غزة... هذا الشعور الصغير يجب أن ينهض عملاقاً في أعماقك... يجب أن يتضخم، يجب أن تبحث عنه كي تجد نفسك... هنا بين أنقاض الهزيمة البشعة...

لن آتي إليك.. بل عدّ أنت لنا... عدّ... لتتعلم من ساق نادية المبتورة من أعلى الفخذ، ما الحياة... وما قيمة الوجود...
عدّ يا صديقي... فكلنا ننتظرك...¹⁷

17 كتفاني، غسان. الآثار الكاملة، المجلد الثاني، القصة القصيرة، ط 3، مؤسسة الأبحاث العربية، 1987م، ص 341-350.

الثروة اللغوية

بعد قراءة النص قراءة متأنية، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

الكلمة	معناها في السياق	
أزفّ	أ. أنقل لكم	ب. أحيط بكم
أبرح	أ. أسافر	ب. أغادر
أحدّق	أ. أنظر بحزن	ب. انظر باستغراب
الصاحب	أ. الهادئ	ب. المسرع
الغضون	أ. الغيب	ب. التجاعيد
ستقلع	أ. ستطير	ب. ستهبط
يقتلّك	أ. يُثبّتك	ب. يجتثّك
الصّغار	أ. الذل والهوان	ب. القصر
وجنتي	أ. جبهتي	ب. ما انخفض من الخد
يَمَمّ	أ. غادر	ب. ترك

الفهم والاستيعاب

عزيزي الدارس، بعد قراءة النص قراءة واعية، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كم عدد شخوص القصة؟
2. ما الشخصية المحورية في القصة؟
3. أين جرت أحداث القصة؟
4. متى كانت أحداث هذه القصة؟
5. ما الأحلام والتطلعات التي كانت تشغل بال بطل القصة وصديقه مصطفى؟

6. ما الحدث المحوري الذي أثر في حياة بطل القصة فانقلب بمئة وثمانين درجة؟
7. إلَامَ ترمز الكويت في هذه القصة ؟
8. ماذا لو أن أحداث القصة سارت في اتجاه آخر يتمثل في سفر بطل القصة إلى سكرمانتو ، والدراسة في جامعة كالفورنيا ، والتخرج والتفوق، ومواصلة الحياة في رخاء وأمن هناك في أمريكا ؟
9. حصل مصطفى على فرصة عمل في الكويت، ثم انطلق إلى امريكا، فهل كان يعيش مصطفى أياماً سعيدة هناك ؟
10. حصل بطل القصة على فرصة عمل في الكويت، فهل تغير حاله، وهل كان سعيداً؟
11. تؤرّخ القصة لأحداث سياسية مرت بها المنطقة خاصة قطاع غزة، فما هي هذه الفترة ؟
12. ما دلالة الجُنيهين اللذين كان يشدّ عليهما بطل القصة، وكان يريد أن يقدمهما لابنة أخيه؟
13. إلَامَ ترمز نادبة في القصة ؟ وإلَامَ يرمز قطع ساقها من أعلى الفخذ ؟
14. هل يمكن إعادة الساق المبتورة من أعلى الفخذ ؟ ماذا يتطلب هذا الأمر ؟
15. كلّ من يفكر من الفلسطينيين في إيجاد حل لما يعاني من تشرد، وفقر، وتهجير تنتظره نهاية واحدة ، ماهي ؟ وماذا ينبغي أن يفعل ؟
16. بعد مرور أكثر من ستين عاماً على زمن كتابة القصة موضوع الدرس، هل تغير الوضع في غزة ؟
17. لخصّ القصة في عشرة أسطر مراعيًا قواعد اللغة وأحكام الإملاء والترقيم.

تدريبات لغوية

س1 ضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة في النص الآتي:

يُحكى أن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قد ذهب إلى السوق ليشتري تمرًا فقال بعض مرافقيه يا أمير المؤمنين دعنا نحمل عنك فقال لا بارك الله فيكما أبو العيال أحق أن يحمل لعياله

وقيل إن علياً جاء سوق التمر فوجد جارية تبكي فقال لها أي بُنية ماذا يبكيك قالت هذا التاجر باعني تمرًا بدرهم ورده مولاي فأبى أن يقبله فقال عليّ يا صاحب التمر خذ تمرّك وأعطها الدرهم فإنّها خادم وليس لها أمر فدفعه البائع دفعة قوية كادت تفقده توازنه فقال له الحاضرون يا رجل أتعرف هذا الذي دفعت إنّهُ أمير المؤمنين فأسرع الرجل وأعطى الجارية الدرهم وأخذ التمر وقال يا أمير المؤمنين أرجو أن ترضى عني فقال له عليّ يرضيني أن تعيد الحق لأهله

س2: صحح الأخطاء اللغوية (نحوية وإملائية) واشكل ما تحته خط فيما يأتي:

أ. تدعوا النظريات اللغوية الحديثة إلى وجوب دراسة الظواهر اللغوية بمناهج حديثة، وقد كان لهذه المناهج في أحيان كثيرة فضلاً في الكشف عن أشياء جديدة في اللغة.

ب. معلوماً لدينا أن هناك ثمّة محاولات جادة لحصر الألفاظ اللغوية، ولكن ليس هناك محاولات جادة لحصر القوالب اللغوية، وكلما قصر اللغويين جهودهم على كلمة دون التركيب كلما كانت نتائج الدراسة سلبية أكثر.

ج. ردّدت الفضائيات المحلية أقاويلاً وافترائات بخصوص خطف عصابات منظمة أطفال مقدسيون للمتاجرة بأعضائهم الجسدية، وتمّ الحديث عن وجود عصاباتان، أحدهما يهودية والأخرى عربية، غير أن مصادر رسمية كذبت هذه الإشاعة وفندتها.

د. في الخامس عشر من شهر أيار سنة ألف وتسعة مئة وثمانية وأربعون وقعت النكبة الفلسطينية التي أسفرت عن ضياع ثلاث أرباع فلسطين، وقد استشهد في تلك الفترة اثنين وأربعين ألف وثلاثة مئة وخمسة عشر شخصاً.

هـ. يتّوّدّي التنوّع في الضرائب إلى زيادة العبئ الضريبي على المكلفون، وزيادة الفقر في المجتمع إلى مستوى عالي جداً، وأكثر من يتأثر بهذا الوضع المواطنون ذوي الدخل المحدود.

و. أظهر استطلاع للرأي جراً قبل ثلاث أشهر أن هناك شعور عام بالإحباط لدى المواطنون المستطلعة آرائهم، لأن وضعهم الاقتصادي يسير من سيء إلى أسوء.

ز. نُقل عن خبراء سويسريون أن الشهيد ياسر عرفات توفي بمواد سامة جداً ، وأشارت إحدى التقارير التي تقع في مئة وثمان صفحات أن نتائج التحليل لرفاة المرحوم عرفات تدعم الفرضية القائلة بأن وفاته كانت بالتسمم بمواد مشعة وسامة جداً.

ح. تميل اللغة العربية أحياناً إلى التحلل من توالي الأصوات المتماثلة سواء أكانت حركات أم أصوات صامتة.

ط. رُوي عن الكسائي المتوفي سنة مئة وثمانية وثمانون هجرية أنه أنفذ خمسة عشر قنينة حبر في الكتابة.

ي. القضاء الفلسطيني أمامه تحدّي، والقضات ماضين في تنفيذ خطة استراتيجية تضمن للقضاء الحيادية والعدالة.

س3: أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

يكونوا في اللقاء لها طحيناً	مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا
نُخَبِّرُكَ اليقينَ وَنُخَبِّرِينَا	قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظُعِينَا

..... متى:

..... ننقل:

..... يكونوا:

..... قفي:

..... نخبرك:

..... وتخبرينا:

س3: أكمل الجدول كما في المثال:

الفاعل منه	مصدره منصوباً	مضارعه	ال فعل
مقبل	إقبالا	يُقبل	أَقْبَلَ
			أَيَّدَ
		يدنو	
	تتَبَّوْا		
مكافئ			